

Royaume du Maroc  
Haut Commissariat au Plan  
Direction Régionale Fès-Meknès  
Direction Provinciale de Meknès



المملكة المغربية  
المنذوبية السامية للتخطيط  
المديرية الجهوية فاس - مكناس  
المديرية الإقليمية لمكناس

# مونوغرافية إقليمية الحاجب



# فهرس

07.....	مدخل
08.....	خريطة إقليم الحاجب
09.....	ملخص الوثيقة
13.....	الفصل الأول: التنظيم الإداري والخصائص الطبيعية
15.....	أ. التنظيم الإداري والخصائص الطبيعية
15.....	1. التنظيم الإداري
15.....	2. الخصائص الطبيعية
15.....	1.2. الموقع الجغرافي
16.....	2.2. الوسط الطبيعي والمناخ
17.....	الفصل الثاني: الخصائص الديمغرافية و السوسيو-اقتصادية
19.....	أ. الخصائص الديمغرافية
19.....	1. تطور عدد السكان
20.....	2. الكثافة السكانية
20.....	3. نسبة التمدن
21.....	4. البنية السكانية
21.....	1.4. بنية السكان حسب الجنس و الوسط
21.....	2.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار والجنس
23.....	3.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس
24.....	4.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة
25.....	5.4. معدل الإعالة
25.....	5. الحالة الزوجية
27.....	6. متوسط السن عند الزواج الأول
28.....	7. الخصوبة
29.....	8. تطور عدد الأسر
29.....	9. متوسط حجم الأسر
31.....	ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية
31.....	1. التعليم و الأمية
31.....	1.1. معدل الأمية
31.....	2.1. تطور معدل الأمية
33.....	3.1. المستوى الدراسي
34.....	2. التشغيل

34	1.2. معدل النشاط.....
35	2.2. معدل البطالة.....
35	3.2. معدل الشغل.....
36	3. خريطة الفقر.....
36	1.3. الفقر المادي.....
37	2.3. الفقر المتعدد الأبعاد.....
39	<b>الفصل الثالث : ظروف سكن الأسر.....</b>
41	<b>أ. ظروف سكن الأسر.....</b>
41	1. نوع المسكن.....
42	2. أقدمية المسكن.....
43	3. صفة حيازة المسكن.....
43	4. معدل استغلال المسكن.....
44	5. تجهيزات المسكن.....
45	6. تصريف المياه العادمة.....
45	7. التخلص من النفايات المنزلية.....
47	<b>ب. البناء.....</b>
49	<b>الفصل الرابع : القطاعات الاجتماعية.....</b>
51	<b>أ. التعليم.....</b>
51	1. التعليم الأولي.....
51	1.1. التعليم الأولي التقليدي.....
52	2.1. التعليم الأولي العصري والعمومي.....
52	2. التعليم الابتدائي.....
53	1.2. التعليم الابتدائي العمومي.....
55	2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي.....
56	3. التعليم الثانوي الإعدادي.....
56	1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي.....
57	2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي.....
58	4. التعليم الثانوي التأهيلي.....
58	1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.....
59	2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي.....
60	5. التكوين المهني.....
63	<b>ب. الصحة.....</b>
63	1. التجهيزات الصحية.....
64	2. التأطير الطبي و شبه الطبي.....
65	3. الحركات الاستشفائية.....

66	4. الفحوصات العلاجية
66	5. تعزيز صحة الأم و الطفل
67	1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
67	2.5. مراقبة الحمل و الولادة
68	3.5. البرنامج الوطني للتلقيح
71	ج. الشباب و الرياضة
71	1. المؤسسات الرياضية
71	1.1. البنية التحتية الرياضية
71	2.1. الأندية و الجمعيات الرياضية
72	2. المؤسسات السوسيو-ثقافية
72	1.2. الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب
73	2.2. مراكز الاستقبال
75	د. التعاون الوطني
77	الفصل الخامس : البنيات التحتية
79	أ. النقل
79	1. تسجيل السيارات
79	2. رخص السياقة
83	ب. الأبنك
83	1. الشبكة المصرفية
84	2. الودائع و القروض الممنوحة
87	ج. الطاقة الكهربائية و الماء الصالح للشرب
87	1. الطاقة الكهربائية
87	2. الماء الصالح للشرب
89	الفصل السادس : القطاعات المنتجة
91	أ. الفلاحة
91	1. المساحات المزروعة و الإنتاج
91	1.1. زراعة الحبوب
92	2.1. زراعة القطني
94	3.1. المزروعات الزيتية
94	2. تربية الماشية
95	3. الغابات
99	ب. الصناعة
99	1. المؤشرات الصناعية

101.....	ج. الصناعة التقليدية
101.....	1. تعاونيات الصناعة التقليدية
103.....	د. السياحة
103.....	1. المؤسسات المصنفة
103.....	2. تطور الليالي السياحية
104.....	3. الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

# مدخل

تفعيلا للمهام والاختصاصات المخولة للمصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، خاصة في مجال الدراسات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية، تقوم المديرية الإقليمية للتخطيط بمكناس بإعداد المنوغرافيات الإقليمية على مستوى كل من عمالة مكناس وإقليمي الحاجب وإفران، مساهمة منها في تنوير مختلف الفاعلين في مجال التنمية على المستوى المحلي والجهوي والوطني. وتعتمد هذه الوثيقة على المعطيات الاحصائية لمختلف البحوث والدراسات والاحصاءات العامة للسكان والسكنى التي تنجزها المندوبية السامية للتخطيط، وكذا بعض المعطيات الاحصائية التي تنتجها المصالح اللامركزية.

تهدف هذه المنوغرافيات إلى تقديم تصور موسع وشامل، في حدود المعطيات المتاحة، حول المؤهلات البشرية والمجالية والاقتصادية التي تتوفر عليها العمالة أو الإقليم، إضافة إلى التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية المتوفرة؛ وتتضمن هذه الوثيقة أيضا، مقارنات لمستويات المؤشرات المسجلة على صعيد العمالة أو الإقليم مع نظيرتها على الصعيدين الجهوي والوطني، الهدف منها إبراز مكانة العمالة أو الإقليم على صعيد الجهة وتسليط الضوء على التطورات والمستويات التي سجلتها مختلف المؤشرات.

وفي هذا السياق قامت المديرية الإقليمية لمكناس خلال سنة 2022 بإعداد منوغرافية إقليم الحاجب التي تتناول مختلف الفصول المتعلقة بالمجالات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية للسكان، والقطاعات الاجتماعية، والبنية التحتية الأساسية بالإضافة إلى القطاعات المنتجة الرئيسية التي تشكل رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بإقليم الحاجب.



# ملخص الوثيقة

يعد إقليم الحاجب واحدا من بين تسع عمالات وأقاليم مكونة لجهة فاس-مكناس، وقد أصبح ينتمي إليها منذ التقسيم الجهوي لسنة 2015، ويمتد الإقليم على مساحة 2 209 كلم مربع، أي ما يعادل 5,5 % من مساحة الجهة و0,3 % من مساحة التراب الوطني.

ينقسم المجال الترابي لإقليم الحاجب إلى 16 جماعة ترابية منها 12 جماعة قروية و4 جماعات حضرية.

## ✓ المعطى الجغرافي

يتميز إقليم الحاجب بموقعه الاستراتيجي داخل الجهة، ويعد ملتقى طرق المدن الأكثر دينامية بالجهة (فاس، مكناس وإفران)، فمدينة الحاجب لا تبعد عن العاصمة الإدارية للمملكة الرباط سوى بحوالي 174 كلم، وعن مدينة فاس العاصمة الروحية والعلمية ب 55 كلم وعن العاصمة الإسماعيلية مكناس ب 30 كلم فقط.

ويحد إقليم الحاجب جغرافيا كل من عمالة مكناس من الشمال وإقليمي مولاي يعقوب وصفرو من الشرق وإقليمي إفران واخنيفرة من الجنوب وإقليم الخميسات من الغرب.

يعد إقليم الحاجب بحكم موقعه الجغرافي بوابة للأطلس المتوسط من جهة والمناطق للصحراوية من جهة أخرى، فهو يقع بين هضبة سايس والهضاب الكلسية للأطلس المتوسط، إذ تغطي السهول 70 % من مساحته التي تتميز بأراضي زراعية بورية حيث يتركز النشاط الفلاحي للمنطقة؛ أما جبال الأطلس المتوسط فتغطي 30 % من مساحة الحاجب وتتميز بغناها بالثروات الطبيعية والمائية وتستقطب بالأساس الأنشطة الرعوية.

كما يعرف الإقليم بوفرة المياه، إذ يخترق أراضيها خمسة وديان هي واد بوفكران وواد الدفالي وواد الواعر وواد إفران وواد بوعجير، إضافة إلى فرشة هامة من المياه الجوفية والعيون.

## ✓ المعطى الديمغرافي

بلغ عدد السكان القانونيين بإقليم الحاجب، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما مجموعه 247 016 نسمة، أي ما يعادل 5,8 % و 0,7 % من مجموع ساكنة كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية على التوالي. وقد عرفت ساكنة إقليم الحاجب نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014 بزيادة عددية قدرها 32 304 نسمة وبمعدل سنوي في حدود 1,4 % مقابل 0,9 % و 1,3 % على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

يتميز إقليم الحاجب بنسبة تمدن متوسطة حيث يمثل سكان الوسط الحضري 49,3 % من مجموع السكان مقابل 50,7 % من السكان بالوسط القروي.

كما يتميز أيضا ببنية سكانية شابة حيث نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) تمثل 63 % من مجموع ساكنة الإقليم، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و14 سنة فيمثلون 16 % في حين أن الفئات العمرية أقل من 6 سنوات وفئة المسنين (60 سنة فما فوق) فتشكل على التوالي 12,1 % و 8,8 % من مجموع سكان الإقليم.

## ✓ المعطى الاقتصادي

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2020، بلغ معدل نشاط ساكنة إقليم الحاجب 42,6% وهو قريب من المعدل المسجل على مستوى الجهة (42,4%) لكنه أقل من نظيره المسجل على المستوى الوطني (44,8%).

ويتنوع النشاط الاقتصادي بإقليم الحاجب بتنوع الأنشطة الممارسة داخل ترابه، ويرتكز بالخصوص على القطاعات الأساسية التالية:

- **قطاع الفلاحة**، يلعب هذا الأخير دورا أساسيا في اقتصاد الإقليم، نظرا لتنوع أنشطته ومنتجاته، فخلال الموسم الفلاحي 2018-2019 بلغت المساحة المزروعة بالحبوب حوالي 58 700 هكتار ومساحة القطاني 7 600 هكتار، فيما بلغت المساحة التي خصصت للمزروعات الزيتية ما يقارب 700 هكتار. أما عدد رؤوس الماشية فقد ناهز 384 900 رأس خلال سنة 2019.
- **قطاع الصناعة**، يتمتع إقليم بإمكانيات مادية وبشرية تؤهله لإنعاش هذا القطاع من حيث وفرة المواد الأولية وخاصة الفلاحية وكذا وفرة اليد العاملة، فضلا على تميزه بالموقع الجغرافي القريب من قطبي الجهة عمالي فاس ومكناس. يضم إقليم الحاجب 14 مقاولة فقط من أصل 1014 على صعيد الجهة، وقد بلغت قيمة استثمارات هذه المقاولات خلال سنة 2015 ما يناهز 3 494 000 درهما أي بنسبة 0,4% من مجموع الاستثمارات على الصعيد الجهوي، كما بلغت قيمة الإنتاج حوالي 494 514 000 درهما أما رقم المعاملات فقد حقق 500 514 000 درهما.
- **قطاع الصناعة التقليدية**، تلعب الصناعة التقليدية بشقيها الإنتاجي والخدماتي دورا مهما في اقتصاد الإقليم، وتشغل عددا هاما من الأيدي العاملة خصوصا النساء اللواتي يتعاطين للنسيج والخياطة وصناعة الأفرشة والأغطية وكذا الألبسة التقليدية، سواء في بيوتهن أوفي تعاونيات منظمة، وقد بلغ عدد هذه الأخيرة 31 تعاونية بالإقليم في مجالات مختلفة، تضم 174 منخرط من الصناع التقليديين وذلك خلال سنة 2019.
- **قطاع السياحة**، إن الموقع الطبيعي لإقليم الحاجب كبوابة نحو مرتفعات الأطلس والمناطق الجبلية للمملكة وتوفره على مواقع جمالية طبيعية نادرة وكذا تفرد عيونه المائية (عين خادم، عين السلامة، عين بطيط، عين بوتغزاز، منبع عين المدني...) من شأنه أن يعزز من جاذبيته السياحية. تتكون البنية التحتية السياحية بالحاجب حسب وضعية سنة 2019 من 9 مؤسسات مصنفة فقط من أصل 213 على صعيد الجهة، تصل طاقتها الإيوائية الإجمالية إلى 304 من الأسرة.

## ✓ البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية

يعد الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر وكذا في الحياة الاقتصادية، خلال سنة 2019 وصل إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء حوالي 42 155 متر مكعب من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب الإقليم، كما بلغ عدد المشتركين 36 600 مشترك أما استهلاك الطاقة الكهربائية فقد ناهز 236,3 مليون كيلواط في الساعة، بما يعادل 8,1% من مجموع الاستهلاك الجهوي.

- قطاع التعليم والتكوين، يتوفر إقليم الحاجب على 74 مؤسسة تعليمية ابتدائية عمومية و115 فرعية بالإضافة إلى 20 مؤسسة خاصة، كما يتوفر على 16 ثانوية إعدادية عمومية و6 ثانويات إعدادية خصوصية و10 ثانويات تأهيلية عمومية وواحدة فقط خصوصية.  
خلال الموسم الدراسي 2020/2019، بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي (بشقيه العمومي والخاص) ما مجموعه 35 268 تلميذاً وعدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي بشقيه 13 556 تلميذاً، فيما بلغ عدد تلاميذ الثانوي التأهيلي 6 031 تلميذاً، أما المتدربون في مختلف معاهد التكوين المهني فقد بلغ عددهم 792 متدرباً.
- قطاع الصحة، حسب وضعية سنة 2019، تضم الشبكة الاستشفائية بإقليم الحاجب مستشفى عام واحد و6 مراكز صحية حضرية و12 مركز صحي قروي جماعي و7 مستويات قروية. وبلغ عدد الأطباء بالقطاعات الخاص والعمومي 81 طبيبياً.
- قطاع الشباب والرياضة، يتوفر إقليم الحاجب أيضاً على عدد من التجهيزات الخاصة بقطاع الشباب والرياضة، تتجلى في اثنين (02) من المراكز السوسيو رياضية للقرب المدمج، وذلك حسب وضعية سنة 2016؛ أما المؤسسات السوسيو-ثقافية فهي تعد ب 15 مؤسسة بما فيها الأندية النسوية ورياض الأطفال ودور الشباب، إضافة للمؤسسات التابعة للتعاون الوطني التي تعد ب 60 مؤسسة خلال سنة 2020.



## الفصل الأول

# التنظيم الإداري والخصائص الطبيعية



## إقليم الحاجب



# أ. التنظيم الإداري والخصائص الطبيعية

## 1. التنظيم الإداري

حسب التقسيم الترابي للمملكة لسنة 2015، يعد إقليم الحجاب واحدا من تسع عمالات وأقاليم مكونة لجهة فاس-مكناس، ويمتد هذا الإقليم على مساحة تقدر بحوالي 2 209 كلم مربع، أي ما يعادل 5,5% من إجمالي مساحة الجهة و0,3% من إجمالي مساحة المملكة.

على المستوى الإداري يضم إقليم الحجاب 16 جماعة ترابية، منها 12 جماعة قروية و4 جماعات حضرية، وهي منظمة في ثلاث دوائر هي: دائرة الحجاب ودائرة اكوراي ودائرة عين تاوجطات.

### جدول 1: التنظيم الإداري

المساحة بالكلم <sup>2</sup>	عدد الدوائر	عدد الجماعات الترابية			المستوى الترابي
		المجموع	القروية	الحضرية	
2 209	3	16	12	4	إقليم الحجاب
40 423	26	194	161	33	الجهة
710 850	196	1 503	1 282	221	المغرب
5,5	11,5	8,2	7,5	12,1	الحجاب/الجهة (%)
0,3	1,6	1,1	0,9	1,8	الحجاب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2021

تمثل الجماعات الترابية الحضرية التابعة لإقليم الحجاب 12,1% من مجموع الجماعات الترابية الحضرية على صعيد الجهة و 1,8% على الصعيد الوطني، أما الجماعات الترابية القروية فتمثل 7,5% و 0,9% على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

## 2. الخصائص الطبيعية

### 1.2. الموقع الجغرافي

يحتل إقليم الحجاب موقعا جغرافيا استراتيجيا حيث يتوفر على حدود مشتركة مع عمالة مكناس وكل من أقاليم صفرو وإفران والخميسات وخنيفرة، كما يتميز بقربه من قطبي الجهة، فهو لا يبعد عن مدينة فاس إلا بحوالي 55 كلم وعن مدينة مكناس بحوالي 30 كلم فقط، ويحده جغرافيا:

- عمالة مكناس في الشمال؛
- إقليمي إفران وخنيفرة في الجنوب؛
- إقليمي مولاي يعقوب وصفرو في الشرق؛
- إقليم الخميسات في الغرب.

## 2.2. الوسط الطبيعي والمناخ

على مستوى التضاريس، يتميز إقليم الحاجب بمجموعتين متكاملتين من التضاريس:

- السهول التي تغطي 70% من مساحة الإقليم وتتميز بأراضي زراعية بورية حيث يتركز النشاط الفلاحي للإقليم؛
  - الجبال، حيث تغطي جبال الأطلس المتوسط 30% من المساحة الإقليمية وتتميز بغناها بالثروات الطبيعية والمائية وتستقطب بالأساس الأنشطة الرعوية.
- كما يتميز الإقليم بوفرة المياه، إذ يخترق أراضيها خمسة وديان هي واد بوفكران وواد الدفالي وواد الواعر وواد إفران وواد بوعجير، إضافة إلى فرشة هامة من المياه الجوفية والعيون التي تنتشر بالإقليم.
- يتأثر مناخ إقليم الحاجب بامتداد جزء هام من أراضيها على سلسلة جبال الأطلس المتوسط ويتميز بأهمية التساقطات المطرية حيث يقدر المعدل السنوي بحوالي 520 مم ، أما التساقطات الثلجية فتتركز في مجملها خلال شهري يناير وفبراير بمعدل 5 إلى 10 سم في السنة ويتراوح معدل الحرارة خلال السنة ما بين 15 و34 درجة.

## الفصل الثاني

# الخصائص الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية



# الخصائص الديمغرافية



# أ. الخصائص الديمغرافية

## 1. تطور عدد السكان

بلغ تعداد السكان القانونيين لإقليم الحاجب، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما مجموعه 247 016 نسمة، أي ما يعادل 5,8% من مجموع ساكنة جهة فاس-مكناس و0,7% من مجموع سكان المملكة المغربية.

جدول 2: تطور عدد السكان القانونيين بين 2004 و 2014

معدل النمو السنوي المتوسط (ب %) 2014/2004	عدد السكان		المستوى الترابي
	2014	2004	
1,4	247 016	214 712	إقليم الحاجب
0,9	4 236 892	3 873 214	الجهة
1,3	33 848 242	29 891 708	المغرب
-	5,8	5,5	الحاجب /الجهة (%)
-	0,7	0,7	الحاجب /المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

عرفت ساكنة الإقليم نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014 حيث انتقل عدد السكان من 214 712 نسمة إلى 247 016 نسمة، مسجلا بذلك زيادة عددية قدرها 32 304 نسمة، بمعدل نمو سنوي متوسط بلغ 1,4% مقابل 0,9% فقط على صعيد الجهة و 1,3% على الصعيد الوطني.

كما تشير الإسقاطات الديموغرافية للمندوبية السامية للتخطيط أن سكان إقليم الحاجب سنة 2020 يقدر ب 263 755 نسمة، ويتوقع أن يصل عددهم إلى 290 846 نسمة في أفق سنة 2030.

جدول 3: الإسقاطات الديموغرافية للسكان

عدد السكان						المستوى الترابي
2030	2028	2026	2024	2022	2020	
290 846	285 830	280 558	275 100	269 497	263 755	إقليم الحاجب
4 640 286	4 602 243	4 559 080	4 511 740	4 460 667	4 405 862	الجهة
39 329 985	38 705 839	38 049 577	37 369 652	36 670 2016	35 951 657	المغرب

المصدر: المديرية الإقليمية للتخطيط بمكناس

## 2. الكثافة السكانية

الكثافة السكانية هي متوسط عدد الأفراد في وحدة مساحية معينة ويعبر عنها عادة بالنسمة في الكيلومتر المربع.

تفيد المعطيات المدرجة في الجدول أسفله أن الكثافة السكانية لإقليم الحاجب سنة 2014 بلغت 111,8 نسمة في كل كلم<sup>2</sup>، وهي قريبة من تلك المسجلة على صعيد الجهة (104,8) ولكنها تفوق بكثير الكثافة على الصعيد الوطني (47,6).

جدول 4: الكثافة السكانية (نسمة/كلم<sup>2</sup>) - سنة 2014-

الكثافة السكانية في الكلم <sup>2</sup>	عدد السكان القانونيون	المساحة بالكلم <sup>2</sup>	المستوى الترابي
111,8	247 016	2 209	إقليم الحاجب
104,8	4 236 892	40 423	الجهة
47,6	33 848 242	710 850	المغرب
-	5,8	5,5	الحاجب/الجهة (%)
-	0,7	0,3	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، موناوغرافية جهة فاس-مكناس 2020

## 3. نسبة التمدن

نسبة التمدن هي نسبة الساكنة التي تعيش بالمناطق الحضرية من مجموع الساكنة لوحدة ترابية معينة؛ حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، بلغت نسبة التمدن بإقليم الحاجب 49,3%، حيث تم إحصاء ما مجموعه 121 797 نسمة من ساكنة إقليم الحاجب بالوسط الحضري و125 219 نسمة بالوسط القروي، ورغم أن هذه النسبة قد ارتفعت ب 5,4 نقطة مئوية مقارنة مع سنة 2004 إلا أنها تبقى منخفضة مقارنة مع نسبة التمدن المسجلة على الصعيد الجهوي والوطني.

جدول 5: تطور نسبة التمدن بين 2004 و 2014

نسبة التمدن (%)	مجموع	قروي	حضري	المستوى الترابي
<b>إحصاء 2014</b>				
49,3	247 016	125 219	121 797	إقليم الحاجب
60,5	4 236 892	1 672 672	2 564 220	الجهة
60,4	33 848 242	13 415 803	20 432 439	المغرب
-	5,8	7,5	4,7	الحاجب/الجهة (%)
-	0,7	0,9	0,6	الحاجب/المغرب (%)
<b>إحصاء 2004</b>				
43,9	214 712	120 526	94 186	إقليم الحاجب
56,0	3 873 214	1 705 989	2 167 225	الجهة
55,1	29 891 708	13 428 074	16 463 634	المغرب
-	5,5	7,1	4,3	الحاجب/الجهة (%)
-	0,7	0,1	0,6	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

## 4. البنية السكانية

تعتبر دراسة بنية السكان حسب متغيرات السن و الجنس و الوسط ذات أهمية كبرى في فهم التأثيرات المشتركة لمختلف العوامل الديموغرافية كالخصوبة و الوفيات و الهجرة، و توفر عددا من المؤشرات التي تمكن من معرفة التغيرات التي تطرأ على بنية السكان، و بالتالي تحديد الحاجيات من التمدرس و التطبيب و التشغيل و التجهيزات الأساسية... الخ.

### 1.4. بنية السكان حسب الجنس والوسط

تمثل فئة الإناث 50,1% من مجموع ساكنة إقليم الحاجب حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، وهي نسبة متقاربة مع النسب المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني (50,5% و 50,2% على التوالي).

جدول 6: توزيع السكان حسب الجنس ووسط الإقامة (%) -2014-

المستوى الترابي	الحضري		القروي		المجموع	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
إقليم الحاجب	49,3	50,7	50,6	49,4	49,9	50,1
الجهة	49,1	50,9	50,2	49,8	49,5	50,5
المغرب	49,5	50,5	50,4	49,6	49,8	50,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة الإناث بالوسط الحضري للإقليم تتجاوز نسبة الذكور ب 1,4 نقطة مئوية (50,7% من الإناث مقابل 49,3% من الذكور)، على عكس الوسط القروي الذي تتقدم فيه نسبة الذكور ب 1,2 نقطة مئوية (50,6% للذكور مقابل 49,4% للإناث).

### 2.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار والجنس

يتميز إقليم الحاجب، على غرار الجهة التي ينتمي إليها ببنية سكانية فنية وشابة كما يتضح من خلال قراءة جدول المعطيات حول بنية السكان حسب فئات الأعمار والجنس، حيث نجد أن:

- 19,1% من مجموع ساكنة إقليم الحاجب تقل أعمارهم عن 10 سنوات مقابل 18,8% على المستوى الجهوي.
- 54% من السكان تقل أعمارهم عن 30 سنة مقابل 54,4% على المستوى الجهوي؛
- نسبة الإناث ضمن ساكنة إقليم الحاجب تفوق نسبيا نسبة الذكور حيث تمثل 50,1% مقابل 49,9% للذكور.

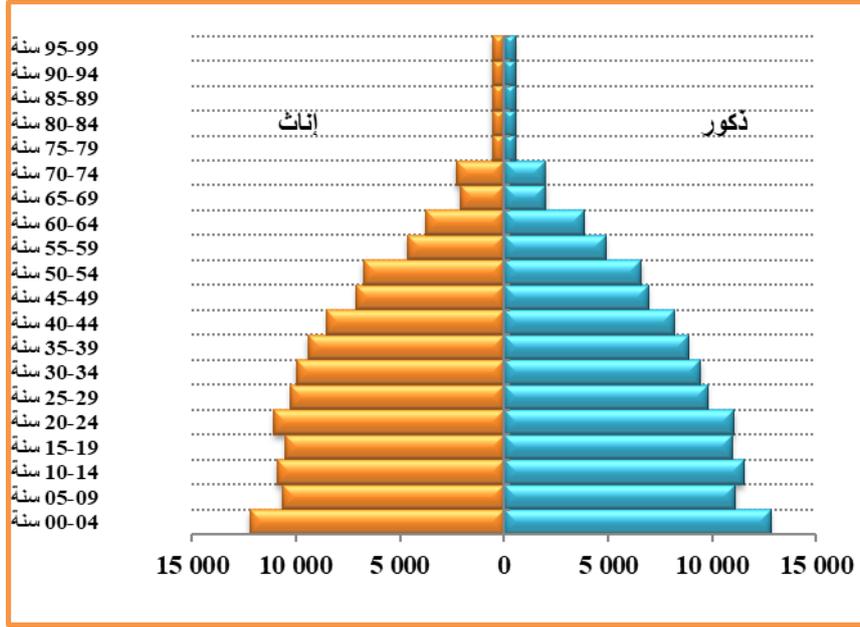
جدول 7: البنية السكانية<sup>1</sup> حسب فئات الأعمار والجنس (%) بإقليم الحاجب -2014-

النسبة (%)			العدد			فئة الأعمار
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
10,2	5,0	5,2	25 059	12 238	12 821	04-00 سنة
8,9	4,3	4,5	21 811	10 667	11 144	09-05 سنة
9,1	4,4	4,7	22 448	10 915	11 533	14-10 سنة
8,7	4,3	4,5	21 493	10 525	10 968	19-15 سنة
9,0	4,5	4,5	22 141	11 067	11 074	24-20 سنة
8,1	4,2	4,0	20 053	10 267	9 786	29-25 سنة
7,9	4,1	3,8	19 434	9 991	9 443	34-30 سنة
7,4	3,8	3,6	18 301	9 424	8 877	39-35 سنة
6,8	3,5	3,3	16 731	8 544	8 187	44-40 سنة
5,7	2,9	2,8	14 049	7 118	6 931	49-45 سنة
5,4	2,8	2,7	13 370	6 778	6 592	54-50 سنة
3,9	1,9	2,0	9 544	4 649	4 895	59-55 سنة
3,1	1,5	1,6	7 623	3 772	3 851	64-60 سنة
1,7	0,9	0,8	4 135	2 124	2 011	69-65 سنة
1,7	0,9	0,8	4 276	2 297	1 979	74-70 سنة
2,3	1,2	1,1	5 705	2 890	2 815	75 سنة فما فوق
0,0	0,0	0,0	0	0	0	غير مصرح
100	50,1	49,9	246 173	123 266	122 907	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

<sup>1</sup> يتعلق الأمر بالسكان البلديين Population municipale

### مبيان 1: الهرم السكاني لساكنة إقليم الحاجب -2014-



### 3.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس

بتحليل توزيع السكان بإقليم الحاجب حسب فئات الأعمار الكبرى، نجد أن بنية السكان حسب فئات الأعمار شبيهة جدا بالبنية السكانية على الصعيدين الجهوي والوطني:

- تمثل الفئة العمرية أقل من 6 سنوات 12,1% من مجموع سكان الإقليم كما هو الحال على الصعيد الوطني مقابل 11,7% على المستوى الجهوي؛
- تمثل الفئة العمرية 6-14 سنة 16% من مجموع ساكنة إقليم الحاجب مقابل 16,4% و 16,1% على التوالي على المستويين الجهوي والوطني؛
- تمثل نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) 63% من مجموع ساكنة إقليم الحاجب مقابل 62,2% على مستوى جهة فاس-مكناس و 62,4% على المستوى الوطني؛
- بلغت نسبة فئة المسنين (60 سنة فما فوق) على صعيد إقليم الحاجب إلى 8,8% مقابل على التوالي 9,7% و 9,4% على المستويين الجهوي والوطني.

حسب الجنس، يمثل الذكور نسبا أكبر من الإناث في الفئات العمرية (أقل من 6 سنوات ومن 6 إلى 14 سنة)، في حين أن الفئات العمرية الأكبر تسجل نسبة أكبر للإناث على حساب الذكور وذلك على مستوى إقليم الحاجب وكذا على المستويين الجهوي والوطني.

جدول 8: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس (%) -2014-

المستوى التراحي	الجنس	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
إقليم الحاجب	الذكور	12,4	16,5	62,4	8,7
	الإناث	11,8	15,6	63,6	9,0
	المجموع	12,1	16,0	63,0	8,8
الجهة	الذكور	12,0	16,9	61,4	9,7
	الإناث	11,3	15,9	63,1	9,7
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الذكور	12,4	16,5	61,8	9,3
	الإناث	11,8	15,7	63,0	9,5
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

#### 4.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة

يعرض الجدول التالي بنية السكان حسب وسط الإقامة وحسب الفئات العمرية الكبرى استنادا إلى نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

جدول 9: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة (%) -2014-

المستوى التراحي	الوسط	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
إقليم الحاجب	الحضري	11,4	15,5	64,3	8,8
	القرروي	12,8	16,6	61,7	8,9
	المجموع	12,1	16,0	63,0	8,8
الجهة	الحضري	10,9	15,4	64,2	9,5
	القرروي	12,8	17,9	59,3	10,0
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الحضري	11,2	14,9	64,6	9,3
	القرروي	13,4	17,9	59,0	9,7
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة السكان من الفئة العمرية 0-14 سنة بالوسط القرروي (29,4%) أكبر منها بالوسط الحضري (26,9%)، في حين أن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) بهذا الأخير تبلغ 64,3% مقابل 61,7% فقط بالوسط القرروي. أما نسبة السكان بالفئة العمرية 60 سنة فما فوق فهي جد متقاربة بين الوستين. وتجدر الإشارة إلى أن نفس الملاحظات مسجلة على المستويين الجهوي والوطني.

## 5.4. معدل الإعالة

تمكن دراسة بنية السكان حسب الفئات العمرية من استخلاص مؤشر معدل الإعالة، الذي يعرف على أنه نسبة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة وأولئك الذين تتجاوز أعمارهم 59 سنة إلى مجموع السكان الذين هم في سن العمل (أي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و59 سنة)،

حسب معطيات إحصاء 2014، فإن معدل الإعالة بإقليم الحاجب بلغ 58,7%، أي أن هناك 58,7 شخص معال لكل 100 شخص في سن العمل، مقابل 61% بالنسبة لجهة فاس-مكناس. وقد بلغ هذا المؤشر 55,4% بالوسط الحضري و62% بالوسط القروي مقابل 56% و 69% على التوالي بالجهة.

## 5. الحالة الزوجية

يهم هذا المؤشر مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة وأكثر، ويبين توزيعهم النسبي حسب الحالات الزوجية الأربع (عازب، متزوج، مطلق، أرمل). ويشير منحنى تطور مؤشر الحالة الزوجية بين إحصاءي 2004 و2014، إلى تغيرات واضحة تبدو من خلال ارتفاع ملحوظ في فئة المتزوجين حيث انتقلت نسبتهم من 53,7% إلى 59,9% مقابل تراجع فئة العازبين من 38,8% إلى 32,5%، فضلا عن زيادة طفيفة لدى فئتي المطلقين والأرامل.

يلاحظ أيضا من خلال قراءة معطيات جدول توزيع السكان حسب الحالة الزوجية والجنس والوسط خلال سنة 2014 أن:

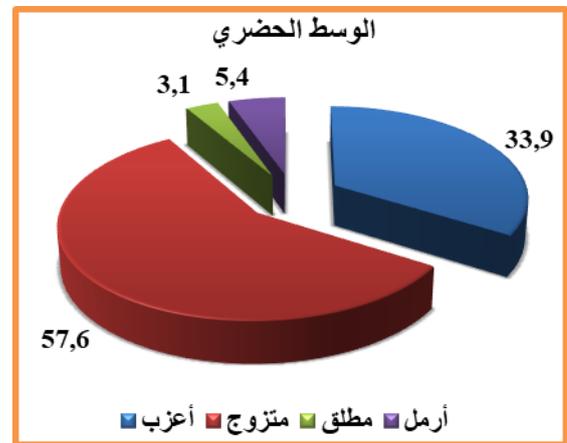
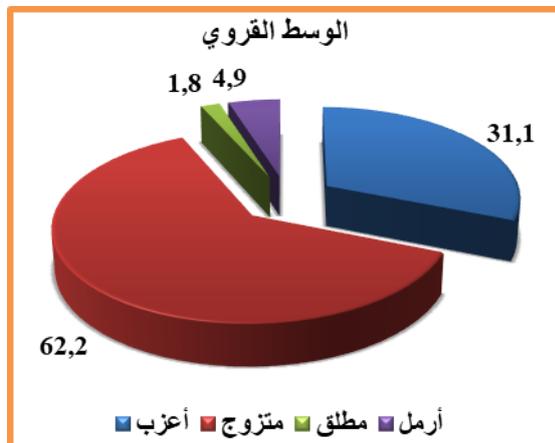
- نسبة المتزوجين في الوسط القروي (62,2%) أكبر من مثيلتها في الوسط الحضري (57,6%)، كما يلاحظ بالوسط القروي أن نسبة الإناث المتزوجات تفوق نسبة الذكور، أما بالوسط الحضري فإن هذه النسب جد متقاربة؛
- نسبة العزاب بالوسط الحضري تفوق مثيلتها بالقروي (33,9% مقابل 31,1%)، وتبقى ظاهرة العزوبة خاصة ذكورية بامتياز في الوسطين؛
- نسبة المطلقين بالوسط الحضري تفوق نظيرتها بالوسط القروي (3,1% مقابل 1,8%)، أما نسب الأرامل بالوسطين فهي متقاربة.
- يلاحظ أن ظاهرتي الطلاق والترمل هما أكثر انتشارا في صفوف النساء،

جدول 10: توزيع سكان إقليم الحاجب (15 سنة وأكثر) حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة (%)

الحالة الزوجية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
<b>إحصاء 2004</b>				
<b>مجموع وسطي الإقامة</b>				
ذكور	45,3	53,0	0,8	0,9
إناث	32,5	54,4	3,8	9,3
<b>المجموع</b>	<b>38,8</b>	<b>53,7</b>	<b>2,3</b>	<b>5,1</b>
<b>إحصاء 2014</b>				
<b>مجموع وسطي الإقامة</b>				
ذكور	38,7	59,4	1,0	0,8
إناث	26,4	60,4	3,8	9,4
<b>المجموع</b>	<b>32,5</b>	<b>59,9</b>	<b>2,4</b>	<b>5,2</b>
<b>الوسط الحضري</b>				
ذكور	40,3	57,8	1,1	0,8
إناث	27,8	57,4	4,9	9,8
<b>المجموع</b>	<b>33,9</b>	<b>57,6</b>	<b>3,1</b>	<b>5,4</b>
<b>الوسط القروي</b>				
ذكور	37,2	61,0	0,9	0,9
إناث	24,8	63,5	2,7	9,0
<b>المجموع</b>	<b>31,1</b>	<b>62,2</b>	<b>1,8</b>	<b>4,9</b>

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

مبيان 2: توزيع سكان إقليم الحاجب البالغين من العمر 15 سنة فما فوق حسب الحالة الزوجية (%) -2014-



## 6. متوسط السن عند الزواج الأول

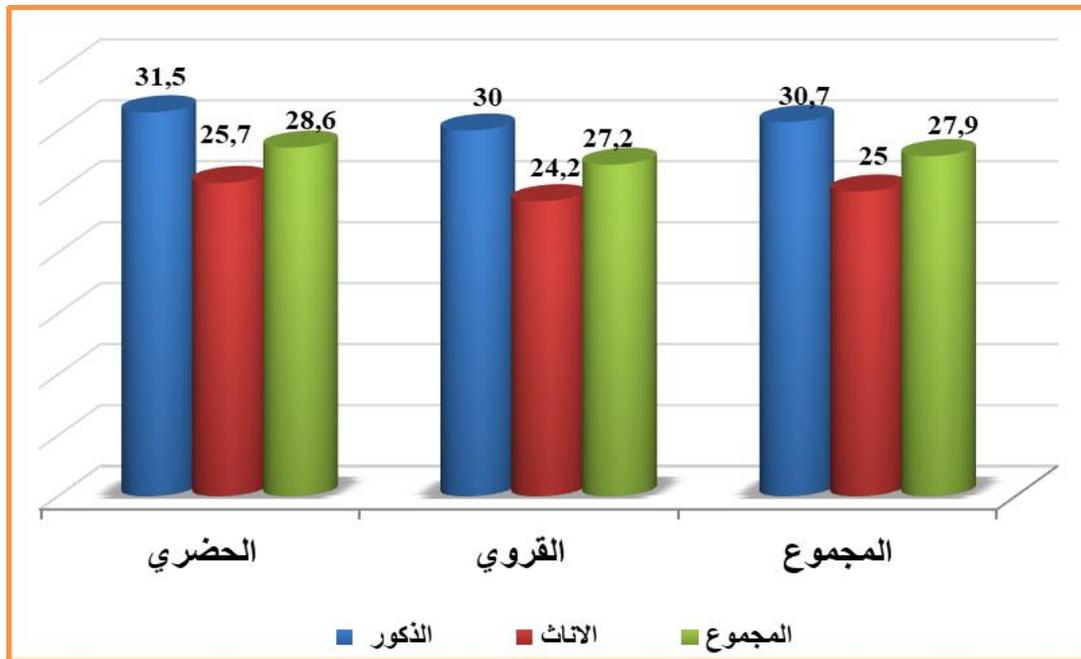
يعرف متوسط العمر عند الزواج الأول على أنه متوسط عمر الشخص عند الدخول في أول زواج شرعي، وقد بلغ هذا المؤشر حسب إحصاء 2014، على مستوى إقليم الحاجب 27,9 سنة، مسجلا بذلك انخفاضا طفيفا مقارنة مع سنة 2004 حيث كان يقدر بـ 28,4 سنة، وهو منخفض نسبيا مقارنة مع متوسط السن عند الزواج الأول المسجل على صعيد جهة فاس- مكناس 28,8 سنة.

جدول 11: متوسط السن عند الزواج الأول للأشخاص البالغين 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة – بالسنوات-

2014			2004			الجنس	المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري		
30,7	30,0	31,5	30,8	30,1	31,6	الذكور	إقليم الحاجب
25,0	24,2	25,7	25,9	25,7	26,5	الاناث	
27,9	27,2	28,6	28,4	27,9	29,1	المجموع	
31,4	30,4	32,1	31,5	30	32,5	الذكور	الجهة
26,2	25,7	26,6	27,4	26,8	27,8	الاناث	
28,8	28,1	29,3	29,3	28,4	30,0	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

مبيان 3: متوسط السن عند الزواج الأول للأشخاص البالغين 15 سنة فما فوق حسب الجنس والوسط - إقليم الحاجب -2014-



يتضح من خلال معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 أن متوسط السن عند الزواج الأول يختلف حسب وسط الإقامة وحسب الجنس كما يلي:

- حسب وسط الإقامة، يتزوج القرويون في سن مبكرة مقارنة مع الحضريين سواء على صعيد إقليم الحاجب (27,2 سنة مقابل 28,6) أو على الصعيد الجهوي (28,1 سنة مقابل 29,3)؛
- حسب الجنس، تتزوج النساء في سن مبكرة مقارنة مع الذكور (25 سنة للإناث و 30,7 سنة للذكور) بفارق 5,7 سنوات على مستوى إقليم الحاجب، مقابل 5,2 سنة كفارق بين الإناث والذكور على صعيد الجهة.

## 7. الخصوبة

يعبر المعدل التركيبي للخصوبة على عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة خلال حياتها الإنجابية. حسب إحصاء 2014، بلغ هذا المعدل بإقليم الحاجب 2,2 طفل لكل امرأة، وهو نفس المعدل المسجل على الصعيد الوطني لكنه يتجاوز نظيره على صعيد الجهة ب 0,1 نقطة.

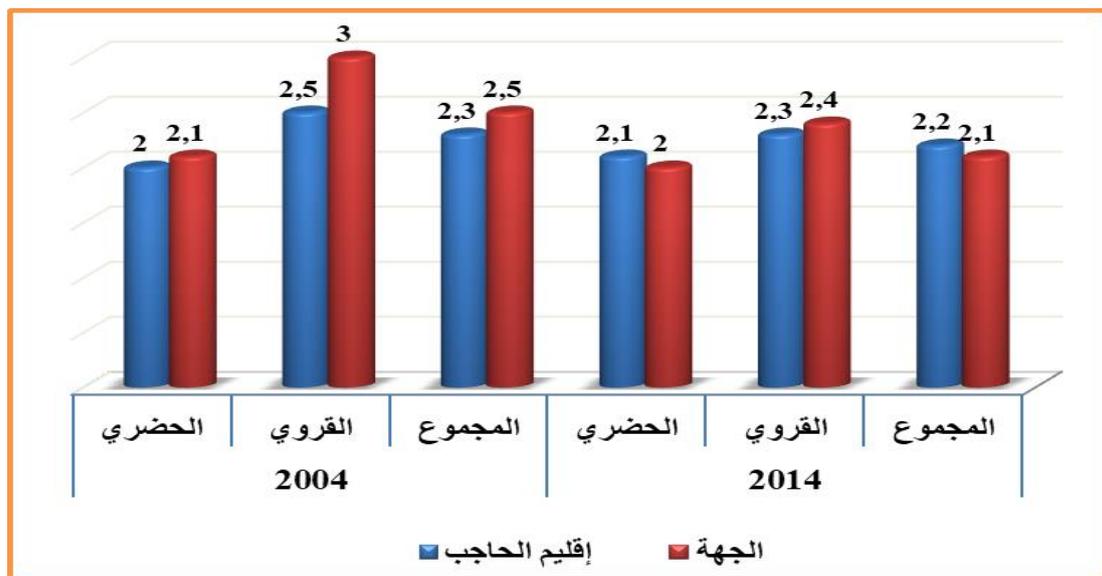
وقد عرف هذا المعدل خلال العشرية 2004-2014، انخفاضا طفيفا على صعيد إقليم الحاجب حيث انتقل من 2,3 طفل لكل امرأة سنة 2004 إلى 2,2 طفل سنة 2014، بينما سجل انخفاضا أكبر على صعيد الجهة حيث انتقل من 2,5 إلى 2,1 وكذا على الصعيد الوطني إذ تراجع من 2,5 إلى 2,2 طفل لكل امرأة.

جدول 12: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب وسط الإقامة

إحصاء 2014			إحصاء 2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
2,2	2,3	2,1	2,3	2,5	2,0	إقليم الحاجب
2,1	2,4	2	2,5	3	2,1	الجهة
2,2	2,5	2	2,5	3,1	2,1	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

مبيان 4: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب الوسط (2014-2004)



حسب وسط الإقامة يلاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً في معدل الخصوبة بين الواسطين الحضري والقروي - خلال سنة 2014 - بفارق 0,2 نقطة لصالح النساء القرويات على صعيد الإقليم مقابل 0,4 نقطة بالجهة و0,5 نقطة على الصعيد الوطني.

وقد سجل هذا المعدل استقراراً نسبياً بالوسط الحضري خلال العشرية 2004-2014، بينما سجل انخفاضاً ملموساً بالوسط القروي حيث انتقل من 2,5 إلى 2,3 طفل لكل امرأة على مستوى إقليم الحاجب ومن 3,0 إلى 2,4 على صعيد الجهة ومن 3,1 إلى 2,5 على الصعيد الوطني.

## 8. تطور عدد الأسر

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فقد بلغ عدد الأسر بإقليم الحاجب 53 230 أسرة، أي ما يعادل 5,8% من مجموع أسر جهة فاس-مكناس و 0,7% من مجموع الأسر المغربية.

وقد تم إحصاء 27 903 أسرة بالوسط الحضري، أي 52,4% من مجموع الأسر بالإقليم و 25 327 أسرة بالوسط القروي، أي 47,6%.

جدول 13: تطور عدد الأسر حسب وسط الإقامة

2014			2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
53 230	25 327	27 903	40 708	21 223	19 485	إقليم الحاجب (1)
919 497	319 384	600 113	734 501	284 650	449 851	الجهة (2)
7 313 806	2 506 063	4 807 743	5 665 264	2 225 455	3 439 809	المغرب (3)
5,8	7,9	4,6	5,5	7,5	4,3	(%) (2)/(1)
0,7	1,0	0,6	0,7	1,0	0,6	(%) (3)/(1)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

## 9. متوسط حجم الأسر

عرف متوسط حجم الأسر المغربية عموماً تراجعاً نسبياً خلال العشرية 2004-2014، فقد تراجع من 5,3 أفراد سنة 2004 إلى 4,6 أفراد سنة 2014، وذلك على صعيد إقليم الحاجب وجهة فاس-مكناس، أما على الصعيد الوطني فقد تراجع من 5,2 إلى 4,6 أفراد داخل كل أسرة.

كما سجل هذا المؤشر خلال سنة 2014 تفاوتاً ملحوظاً بين وسطي الإقامة على صعيد إقليم الحاجب، حيث بلغ 4,3 بالوسط الحضري مقابل 4,9 بالوسط القروي، هذا التفاوت بين الواسطين تم تسجيله أيضاً على الصعيدين الجهوي (4,2 بالوسط الحضري مقابل 5,2 بالوسط القروي) والوطني (4,2 بالوسط الحضري مقابل 5,3 بالوسط القروي).

جدول 14: تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة

2014			2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
4,6	4,9	4,3	5,3	5,7	4,8	إقليم الحاجب
4,6	5,2	4,2	5,3	6,0	4,8	الجهة
4,6	5,3	4,2	5,2	6,0	4,8	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014



# الخصائص السوسيو-اقتصادية



# ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية

## 1. التعليم والامية

### 1.1. معدل الامية

يعرف معدل الامية على أنه نسبة الأشخاص البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر الذين لا يعرفون القراءة والكتابة إلى مجموع عدد السكان بنفس الفئة العمرية.

تفيد نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، على صعيد إقليم الحجاب، أن الامية تنتشر في صفوف 37,6% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر، وهو معدل يفوق المعدل الجهوي (34,7%) وايضا المعدل الوطني (32,2%).

حسب وسط الإقامة، تبقى الامية ظاهرة أكثر انتشارا بالوسط القروي، فعلى صعيد إقليم الحجاب يتجاوز معدل الامية بالوسط القروي نظيره بالوسط الحضري بحوالي 14,3 نقطة مئوية (44,8% مقابل 30,5%)، فيما يصل هذا الفرق إلى حوالي الضعف على الصعيدين الجهوي والوطني (49,3% مقابل 25,4% بالنسبة لجهة فاس-مكناس و 47,5% مقابل 22,6% على المستوى الوطني).

أما حسب الجنس، تعكس نتائج إحصاء 2014 انتشار ظاهرة الامية بشكل أكبر في صفوف النساء، فعلى صعيد إقليم الحجاب بلغ معدل الامية لدى النساء 48,8% مقابل 26,3% فقط لدى الذكور، كما بلغ هذا المعدل لدى النساء على صعيد الجهة 45,3% مقابل 23,7% لدى الذكور أما على الصعيد الوطني فقد سجل 42,1% لدى النساء مقابل 22,2% لدى الذكور.

جدول 15: معدل الامية (%) للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب الجنس والوسط -2014-

المستوى الترابي	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
إقليم الحجاب	19,7	40,8	30,5	32,8	57,0	44,8	26,3	48,8	37,6
الجهة	16,1	34,2	25,4	35,3	63,4	49,3	23,7	45,3	34,7
المغرب	14,0	31,0	22,6	34,9	60,1	47,5	22,2	42,1	32,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

### 2.1. تطور معدل الامية

عرف معدل الامية تراجعا ملحوظا بين 2004 و 2014، فعلى مستوى إقليم الحجاب انتقل هذا المعدل من 48,1% إلى 37,6% بفارق 10,5 نقطة مئوية، كما بلغ هذا التراجع 9,8 و 10,8 نقطة مئوية على التوالي على الصعيدين الجهوي والوطني.

جدول 16: تطور معدل الأمية للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب الجنس والوسط (%)

المغرب		الجهة		إقليم الحاجب		الجنس	الوسط
2014	2004	2014	2004	2014	2004		
14	18,8	16,1	22,2	19,7	24,9	ذكور	الحضري
31	39,5	34,2	44	40,8	50,0	إناث	
22,6	29,4	25,4	33,4	30,5	37,8	المجموع	
34,9	46	35,3	43,9	32,8	42,3	ذكور	القروي
60,1	74,5	63,4	75,2	57,0	69,6	إناث	
47,5	60,5	49,3	59,8	44,8	55,9	المجموع	
22,2	30,8	23,7	31,4	26,3	35,0	ذكور	المجموع
42,1	54,7	45,3	57,1	48,8	61,0	إناث	
32,2	43	34,7	44,5	37,6	48,1	المجموع	

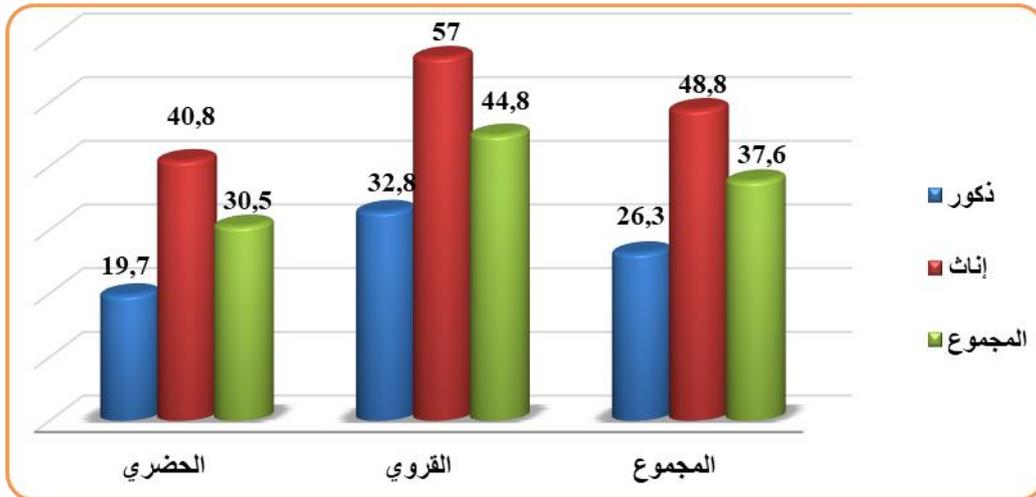
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

حسب الجنس، يلاحظ أن معدل الأمية تراجع:

- لدى الإناث بحوالي 12 نقطة مئوية سواء بإقليم الحاجب أو بجهة فاس-مكناس أو على الصعيد الوطني،
- لدى الذكور تراجع بـ 8,7 نقطة مئوية على صعيد إقليم الحاجب مقابل تراجع قدره 7,7 نقطة مئوية على صعيد الجهة و 8,6 نقطة مئوية على الصعيد الوطني.

حسب وسط الإقامة، عرف هذا المعدل الأمية تراجعا ملموسا بالوسط القروي لإقليم الحاجب، إذ انتقل من 55,9% سنة 2004 إلى 44,8% سنة 2014 بفارق 11,1 نقطة مئوية، مقابل تراجع قدره 7,3 نقطة مئوية بالوسط الحضري.

مبيان 5: معدل الأمية (%) حسب الجنس ووسط الإقامة بإقليم الحاجب -2014-



### 3.1. المستوى الدراسي

يعرض الجدول التالي، توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة بكل من إقليم الحاجب وجهة فاس-مكناس وذلك حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

جدول 17: توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة (%) -2014-

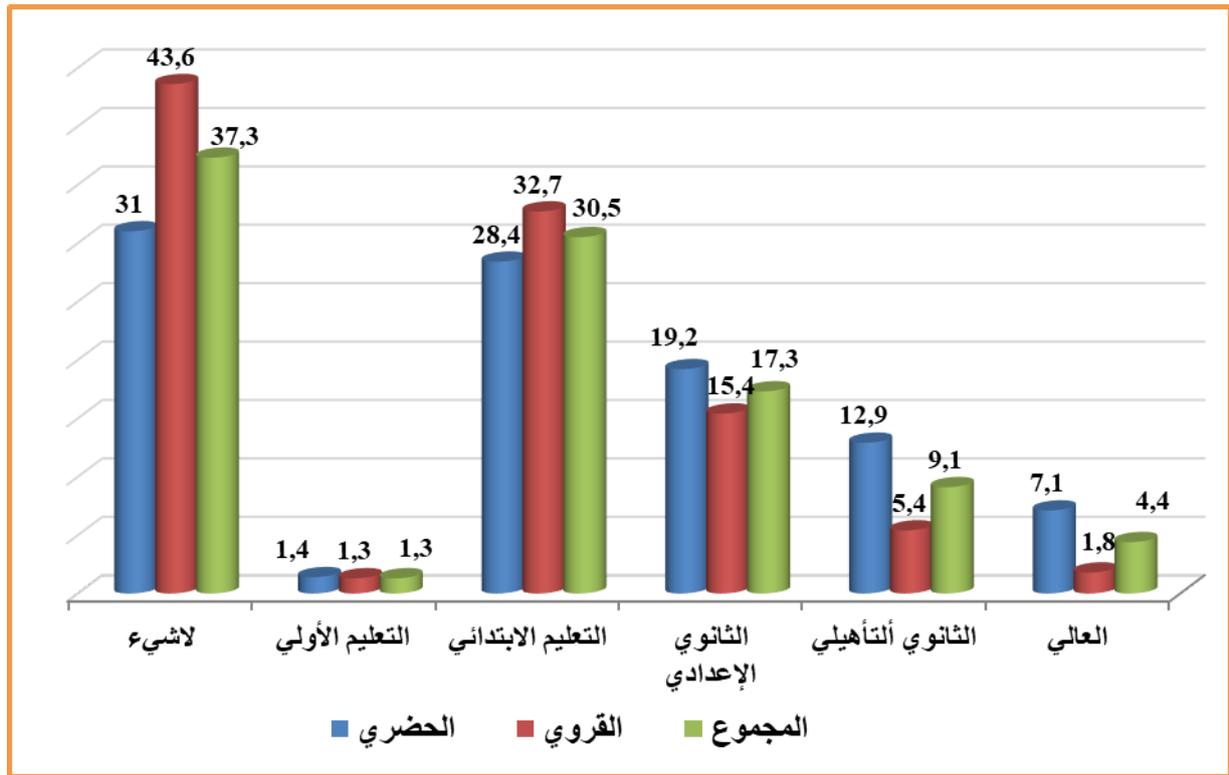
المستوى الدراسي	إقليم الحاجب			الجهة		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
لا شيء	31,0	43,6	37,3	25,9	48,4	34,6
التعليم الأولي	1,4	1,3	1,3	1,2	2,1	1,6
التعليم الابتدائي	28,4	32,7	30,5	26	29,6	27,4
الثانوي الإعدادي	19,2	15,4	17,3	20,3	13,4	17,6
الثانوي التأهيلي	12,9	5,4	9,1	15,6	4,8	11,4
العالي	7,1	1,8	4,4	11	1,8	7,5
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

بالنسبة للسكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق بإقليم الحاجب، يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن:

- 37,3% منهم لم يتلقوا أي تعليم مقابل 34,6% على صعيد الجهة؛
- 1,3% من السكان لم يتجاوزوا التعليم الأولي مقابل 1,6% على مستوى جهة فاس-مكناس؛
- 30,5% من السكان يتوفرون على مستوى تعليمي ابتدائي مقابل 27,4% بالجهة؛
- 17,3% لديهم مستوى ثانوي إعدادي، نفس النسبة تقريبا (17,6%) على صعيد الجهة؛
- 9,1% بلغوا المستوى الثانوي التأهيلي مقابل 11,4% بالنسبة للجهة؛
- 4,4% فقط تمكنوا من ولوج سلك التعليم العالي على صعيد إقليم الحاجب مقابل 7,5% على الصعيد الجهوي.

مبيان 6: توزيع سكان إقليم الحاجب (%) البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة -2014-



## 2. التشغيل

يعد البحث الوطني حول التشغيل الذي تنجزه المندوبية السامية للتخطيط من أهم مصادر المعطيات التي تساعد على دراسة وضعية سوق الشغل ببلادنا، فهو يوفر عددا من المؤشرات حول مستوى ومميزات النشاط والشغل والبطالة، على الصعيدين الوطني والجهوي بالأساس.

يتناول هذا الفصل أهم نتائج البحث المذكور على الصعيد الإقليمي الحاجب وجهة فاس-مكناس وكذا على الصعيد الوطني (معدل النشاط، ومعدل البطالة ومعدل الشغل) وذلك خلال سنتي 2019 و2020.

### 1.2. معدل النشاط

يهم معدل النشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق، ويعد من أهم مؤشرات قياس مستوى النشاط الاقتصادي للسكان، ويعبر على نسبة الأشخاص الذين يساهمون أو يبحثون من أجل المساهمة في إنتاج السلع والخدمات ضمن ساكنة معينة.

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2020، فإن معدل النشاط المسجل لدى ساكنة إقليم الحاجب (42,6%) قريب جدا من المعدل الجهوي (42,4%)، ويقل عن المعدل المسجل على المستوى الوطني (44,8%) بـ 2,2 نقطة مئوية. ومقارنة مع سنة 2019 فقد ارتفع هذا المعدل بـ 0,3 نقطة مئوية.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن معدل النشاط بالوسط القروي يفوق مثيله المسجل بالوسط الحضري سواء تعلق الأمر بإقليم الحاجب (47,8% مقابل 38,2%) أو الجهة (49,3% مقابل 38,7%) أو بالوطن ككل (50% مقابل 41,9%) وذلك خلال سنة 2020.

جدول 18: معدل النشاط (%) للسكان البالغين من العمر 15 سنة وما فوق حسب وسط الإقامة

2020			2019			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
42,6	47,8	38,2	42,3	48,0	42,3	إقليم الحاجب
42,4	49,3	38,7	43,0	50,9	38,7	الجهة
44,8	50,0	41,9	45,8	52,2	42,3	المغرب

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2019 و2020

## 2.2. معدل البطالة

تشكل ظاهرة البطالة إحدى التحديات الأساسية التي يواجهها الاقتصاد الوطني، ويمكن مؤشر معدل البطالة من إبراز مستوى الاختلال بين العرض والطلب في سوق الشغل، ويحدد نسبة الساكنة التي لا تتوفر على شغل وتبحث عنه ضمن الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق.

جدول 19: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة

2020			2019			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
17,0	13,4	20,7	9,8	5,3	15,1	إقليم الحاجب
12,5	6,5	16,6	8,7	3,0	12,9	الجهة
11,9	5,9	15,8	9,2	3,7	12,9	المغرب

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2019 و2020

عرف معدل البطالة بإقليم الحاجب ارتفاعا ملحوظا بين سنتي 2019 و2020 حيث انتقل من 9,8% إلى 17% أي بزيادة قدرها 7,2 نقطة مئوية، وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع هذا المعدل بكل من الوسط الحضري ب 5,6 نقطة مئوية، والوسط القروي ب 8,1 نقطة مئوية، وهذا راجع بالأساس إلى الظروف الاستثنائية التي عرقتها بلادنا كسائر بلدان العالم، والناجمة عن جائحة كوفيد 19 التي أثرت على النشاط الاقتصادي بشكل كبير.

وتجدر الإشارة إلى أن معدل البطالة المسجل لدى الساكنة الحضرية يفوق بكثير نظيره لدى السكان القرويين، سواء على صعيد إقليم الحاجب (20,7% مقابل 13,4%) أو جهة فاس-مكناس (16,6% مقابل 6,5%) أو المغرب (15,8% مقابل 5,9%) وذلك خلال سنة 2020.

## 3.2. معدل الشغل

يعرف معدل الشغل على أنه نسبة الساكنة المشتغلة ضمن مجموع الساكنة لوحدة ترابية معينة، ويستعرض الجدول التالي قيم هذا المعدل على صعيد كل من إقليم الحاجب وجهة فاس مكناس والمغرب ككل.

جدول 20: معدل الشغل (%) حسب وسط الإقامة

المستوى التراحي	2020			2019		
	المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري
إقليم الحاجب	35,3	41,3	30,3	38,2	45,4	31,6
الجهة	37,1	46,1	32,3	39,2	49,4	33,7
المغرب	41,6	50,3	36,9	39,4	47,0	35,3

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2019 و2020

خلال سنة 2020، بلغ معدل الشغل 35,3% على صعيد إقليم الحاجب و 37,1% على صعيد الجهة مقابل 41,6% على الصعيد الوطني، ويلاحظ أن هناك انخفاضا في هذا المعدل مقارنة مع سنة 2019 على الصعيدين الإقليمي والجهوي.

حسب وسط الإقامة، نجد أن معدل الشغل بالوسط القروي أكبر منه بالوسط الحضري سواء على صعيد الإقليم (41,3% مقابل 30,3%) أو الجهة (46,1% مقابل 32,3%) أو المغرب (50,3% مقابل 36,9%).

### 3. خريطة الفقر

#### 1.3. الفقر المادي

تتم مقارنة ظاهرة الفقر من خلال مؤشرين رئيسيين هما معدل الفقر المادي ومعدل الهشاشة:

- **معدل الفقر (Taux de pauvreté monétaire)** هو نسبة السكان الذين تكون نفقاتهم الاستهلاكية دون عتبة الفقر التي تم تحديدها بالوسط الحضري في 4 667 درهم للشخص في السنة و 4 312 درهم بالوسط القروي.
  - **معدل الهشاشة (Taux de vulnérabilité)** هو نسبة السكان الذين تتعدى نفقاتهم الاستهلاكية عتبة الفقر دون أن تتجاوز 1,5% من هذه العتبة.
- بلغ معدل الفقر المادي، خلال سنة 2014، على مستوى إقليم الحاجب 5,6% مقابل 5,1% بجهة فاس-مكناس، ويختلف هذا المعدل حسب وسط الإقامة، إذ تظل نسبة الفقر مرتفعة بالوسط القروي (9,8% بالإقليم و 10,2% بالجهة) مقارنة مع الوسط الحضري (1,4% بالإقليم و 1,9% بالجهة).

جدول 21: معدل الفقر المادي ومعدل الهشاشة حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى التراحي	وسط الإقامة	معدل الفقر المادي (%)	معدل الهشاشة (%)
إقليم الحاجب	حضري	1,4	7,1
	قروي	9,8	22,2
	مجموع	5,6	14,8
الجهة	حضري	1,9	8,1
	قروي	10,2	22,6
	مجموع	5,1	13,8

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

من جهة أخرى، فإن معدل الهشاشة (14,8%) على غرار معدل الفقر بإقليم الحاجب يبقى مرتفعا مقارنة مع نظيره المسجل على مستوى الجهة (13,8%). كما يلاحظ أيضا أن معدل الهشاشة بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري على الصعيدين الإقليمي والجهوي.

### 2.3. الفقر متعدد الأبعاد

تتم مقارنة ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد من خلال عدة مؤشرات أهمها:

- **معدل الفقر متعدد الأبعاد (Taux de pauvreté multidimensionnelle):** يعطي نسبة الأشخاص الفقراء، الذين يجمعون عددا من نقط الحرمان يكون أعلى من عتبة الفقر متعدد الأبعاد، ويعبر عن نسبة عدد الفقراء في مجموع السكان.
- **متوسط شدة الحرمان (Intensité de privation des pauvres):** يوفر معلومات عن مجموع المتوسط النسبي للحرمان لكل شخص فقير، حيث يمكن من إعطاء فكرة عن درجة الحرمان لدى السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد.
- **مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (Indice de pauvreté multidimensionnelle):** يقوم بتعميم شدة الحرمان بالنسبة لمجموع السكان، سواء كانوا فقراء أم لا.

جدول 22: مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد حسب وسط الإقامة -2014-

مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (%)	متوسط شدة الحرمان (%)	معدل الفقر متعدد الأبعاد (%)	وسط الإقامة	المستوى الترابي
1,1	36,6	3,1	حضري	إقليم الحاجب
4,4	39,4	11,2	قروي	
<b>2,8</b>	<b>38,8</b>	<b>7,2</b>	<b>مجموع</b>	
0,8	36,2	2,3	حضري	الجهة
8,6	41,2	20,9	قروي	
<b>3,9</b>	<b>40,5</b>	<b>9,6</b>	<b>مجموع</b>	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ظاهرة الفقر بإقليم الحاجب أقل حدة نسبيا مقارنة مع جهة فاس-مكناس ككل، حيث أن مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد المسجلة على صعيد الإقليم، خلال سنة 2014، أقل من نظيراتها على صعيد الجهة، إذ بلغ معدل الفقر متعدد الأبعاد بإقليم الحاجب 7,2% مقابل 9,6% بالجهة، وسجل مؤشر متوسط شدة الحرمان بالإقليم 38,8% مقابل 40,5% بالجهة، فيما بلغ مؤشر الفقر متعدد الأبعاد 2,8% مقابل 3,9% جهويا.

أما حسب وسط الإقامة فيلاحظ أن هناك تفاوتات واضحة بين الواسطين الحضري والقروي سواء على مستوى الجهة أو على مستوى إقليم الحاجب، فبالنسبة لهذا الأخير نجد أن:

- معدل الفقر متعدد الأبعاد بالوسط القروي الذي بلغ 11,2% مرتفع جدا مقارنة مع نظيره بالوسط الحضري الذي بلغ 3,1% فقط.
- متوسط شدة الحرمان بالوسط القروي بلغ 39,4% مقابل 36,6% بالوسط الحضري.
- مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بالوسط القروي بلغ 4,4% مقابل 1,1% فقط بالوسط الحضري.

وبمقارنة مؤشرات الفقر المسجلة بإقليم الحاجب مع تلك المسجلة بالجهة حسب وسط الإقامة نلاحظ أن الوسط الحضري للإقليم يتسم بارتفاع مؤشرات الفقر مقارنة مع الوسط الحضري للجهة، بينما نسجل عكس هذه الملاحظة في الوسط القروي:

- معدل الفقر متعدد الأبعاد بالوسط الحضري للإقليم يفوق نظيره بالوسط الحضري للجهة ب 0,8 نقطة مئوية في حين أنه بالوسط القروي أقل بكثير مما هو مسجل بالجهة بفارق 9,7 نقطة مئوية.
- متوسط شدة الحرمان بالوسط الحضري للإقليم يتجاوز نظيره بالجهة ب 0,4 نقطة مئوية بينما بالوسط القروي هو أقل على مستوى الإقليم ب 1,8 نقطة مئوية.
- مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بالوسط الحضري يفوق نظيره بالوسط الحضري للجهة ب 0,3 نقطة مئوية بينما بالوسط القروي فهو أقل من المؤشر الجهوي ب 4,2 نقطة مئوية.

## الفصل الثالث

### ظروف سكن الأسر



## ظروف سكن الأسر



# أ. ظروف سكن الأسر

يتطرق هذا الفصل إلى عرض بنية وتوزيع الأسر حسب نوعية المساكن التي تقطنها، وحسب بعض المؤشرات المرتبطة بالمسكن، من قبيل الأقدمية ومعدل استغلال المسكن وصفة الحيازة والتجهيزات التي يتوفر عليها المسكن، وذلك بالوسطين الحضري والقروي.

## 1. نوع المسكن

من خلال قراءة نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، يتضح أن 60,9% من مجموع أسر إقليم الحاجب تقطن بمساكن من نوع دار مغربية (عصرية أو تقليدية)، وهي نسبة مرتفعة نسبيا مقارنة مع تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني (57,5% و 56,8% على التوالي). تليها الأسر التي تقطن في مساكن قروية بنسبة 22,2% مقابل 24,1% و 22,8% على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

من الملاحظ أيضا أن إقليم الحاجب لازال يعاني من تواجد مساكن بدائية أو دور الصفيح حيث سجل إحصاء 2014 نسبة 12,2% من الأسر المقيمة في هذا النوع من المساكن، والتي تعد نسبة مرتفعة مقارنة مع ما هو مسجل على الصعيدين الجهوي والوطني (2,7% و 4,5% على التوالي).

أما نسبة الأسر التي تقطن في مساكن من نوع شقة في العمارة فلم تتجاوز 1,8% من مجموع أسر الإقليم، وهي نسبة ضعيفة مع تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني (12% و 11,6% على التوالي). بينما المساكن من نوع فيلا أو طابق فيلا فهي تأتي 2% من أسر إقليم الحاجب مقابل 2,9% و 3,2% من الأسر على مستوى الجهة والمغرب على التوالي.

جدول 23: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة -2014-

نوع المسكن	إقليم الحاجب			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
فيلا أو طابق فيلا	2,8	1,2	2,0	4,1	0,8	2,9	4,5	0,8	3,2
شقة في عمارة	3,3	0,1	1,8	18,2	0,3	12	17,5	0,3	11,6
دار مغربية	87,2	32,0	60,9	73,4	27,7	57,5	70,4	30,7	56,8
دار بدائية أو دور الصفيح	3,8	21,4	12,2	2,3	3,4	2,7	5,2	3,1	4,5
مسكن قروي	2,4	44,1	22,2	1,2	67	24,1	1,3	64,1	22,8
مساكن أخرى	0,6	1,2	0,9	0,9	0,8	0,9	1,0	1,0	1,0
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وبدراسة توزيع الأسر بإقليم الحاجب حسب نوع المسكن وحسب وسط الإقامة، يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

- في الوسط الحضري: يتميز إقليم الحاجب بوجود نسبة هامة من الأسر التي تقطن بمساكن من نوع "دار المغربية" بلغت 87,2% مقابل 73,4% و 70,4% تباعا على الصعيدين الجهوي والوطني؛
- في الوسط القروي: تمثل الأسر التي تقطن بالمساكن القروية نسبة لا بأس بها (44,1%)، إلا أنها أقل من النسب المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي (67% و 64,1%)، تليها الدور المغربية بنسبة 32% من الأسر مقابل 27,7% على الصعيد الجهوي و 30,7% على الصعيد الوطني، كما أن نسبة الأسر التي تقطن في دور بدائية و صفيحية بالوسط القروي لإقليم الحاجب تصل إلى 21,4% بينما لا تتجاوز 3,4% على صعيد الجهة و 3,1% على الصعيد الوطني.

## 2. أقدمية المسكن

يتبين من خلال معطيات نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 أن:

- نسبة هامة من الأسر بإقليم الحاجب تعيش في مساكن تتراوح أقدميتها ما بين 20 و 49 سنة، حيث تصل هذه النسبة إلى 39,9% مقابل 41,4% على الصعيد الجهوي و 37,4% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الأسر المقيمة بمساكن تتراوح أقدميتها ما بين 10 و 19 سنة بلغت 24,5% من أسر إقليم الحاجب مقابل 19,6% على الصعيد الجهوي و 22,2% على الصعيد الوطني، وهي نسب قريبة من تلك التي تهتم الأسر المقيمة بمساكن لا تتجاوز أقدميتها 10 سنوات والتي تأوي 24% من أسر إقليم الحاجب مقابل 19,2% على الصعيد الجهوي و 20,1% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الأسر التي تعيش بمساكن قديمة يصل عمرها إلى 50 سنة أو أكثر على صعيد الإقليم، بلغت 11,7% مقابل 19,8% على الصعيد الجهوي و 20,3% على الصعيد الوطني.

جدول 24: توزيع الأسر (%) حسب أقدمية المسكن ووسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	الوسط	أقل من 10 سنوات	19-10 سنة	20-49 سنة	50 سنة وما فوق
إقليم الحاجب	الحضري	26,7	25,3	39,4	8,6
	القروي	21,0	23,6	40,4	15,1
	المجموع	24,0	24,5	39,9	11,7
الجهة	الحضري	20,9	20,4	45,1	13,5
	القروي	15,9	18,1	34,4	31,6
	المجموع	19,2	19,6	41,4	19,8
المغرب	الحضري	20,7	23,6	40,8	14,9
	القروي	19	19,3	30,9	30,7
	المجموع	20,1	22,2	37,4	20,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة الأسر التي تعيش في مساكن قديمة يصل عمرها إلى 50 سنة أو أكثر بالوسط القروي، تمثل حوالي ضعف نظيرتها بالوسط الحضري سواء على مستوى إقليم الحاجب أو على المستويين الجهوي والوطني.

### 3 صفة حيازة المسكن

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فإن حوالي 61,4% من أسر إقليم الحاجب تعتبر مالكة كليا أو جزئيا للمساكن التي تقطنها، وتصل هذه النسبة في مجموع الجهة إلى 67,6%. أما نسبة الأسر التي هي في طريق تملك المسكن الذي تقيم فيه فقد بلغت 2,2% فقط على صعيد الإقليم أما على صعيد الجهة فقد سجلت 4,2%.

ويضم إقليم الحاجب نسبا شبه متساوية من الأسر المكترية (15,6%) والأسر القاطنة مجانا (15,8%) مقابل 17,4% و 8,5% على التوالي بالنسبة للجهة، بينما لا تمثل نسبة الأسر المقيمة في سكن وظيفي سوى 1,8% بالإقليم و 1,3% بالجهة.

جدول 25: توزيع الأسر (%) حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة - 2014-

الجهة			إقليم الحاجب			صفة الحيازة
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
67,6	86,6	57,5	61,4	67,5	55,8	ملك أو ملك مشترك
4,2	0,7	6,1	2,2	1,3	3,0	في طريق التملك
17,4	1,5	25,9	15,6	1,8	28,2	مكتري
1,3	1,2	1,4	1,8	2,2	1,4	سكن وظيفي
8,5	9	8,3	15,8	20,7	11,3	سكن بالمجان
0,9	1	0,9	3,3	6,6	0,3	حالات اخرى
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، نسجل الملاحظات التالية:

- بالنسبة للوسط القروي، تحتل فئة الأسر المالكة للمسكن كليا أو جزئيا، المرتبة الأولى سواء على صعيد الإقليم أو الجهة بنسب 67,5% و 86,6% على التوالي، متبوعة بفئة الأسر القاطنة مجانا بنسب 20,7% و 9% على التوالي، أما الأشكال الأخرى لصفة الحيازة فهي قليلة جدا بهذا الوسط.
- بالنسبة للوسط الحضري، يتميز هذا الأخير أيضا بفئة الأسر المالكة للمسكن كليا أو جزئيا التي تحتل المرتبة الأولى سواء على صعيد الإقليم أو الجهة بنسب 55,8% و 57,5% على التوالي متبوعة بفئة الأسر المكترية بنسب 28,2% و 25,9% على التوالي ثم فئة الأسر التي تقطن بالمجان بنسب 11,3% و 8,3% بالإقليم و الجهة على التوالي.

### 4. معدل استغلال المسكن

يتم تعريف معدل استغلال المساكن، على أنه متوسط عدد الأفراد لكل غرفة، ويتم حسابه من خلال نسبة عدد السكان على عدد الغرف التي تشغلها في مجال جغرافي معين.

جدول 26: معدل استغلال المسكن حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحاجب	1,4	1,7	1,5
الجهة	1,3	1,6	1,4
المغرب	1,3	1,6	1,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

خلال سنة 2014، بلغ معدل استغلال المساكن بإقليم الحاجب 1,5 فردا للغرفة الواحدة مقابل 1,4 على الصعيد الوطني. أما حسب وسط الإقامة، فالملاحظ أن هذا المؤشر بالوسط القروي أكبر مما هو عليه بالوسط الحضري، حيث أن متوسط عدد الأفراد للغرفة الواحدة وصل إلى 1,7 فردا مقابل 1,4 فقط في الوسط الحضري لإقليم الحاجب، نفس الملاحظة مسجلة على صعيد الجهة وبالمغرب ككل.

## 5. تجهيزات المسكن

إن توفر المسكن على المرافق الضرورية واستفادته من التجهيزات الأساسية من ماء صالح للشرب وكهرباء وغيرهما يؤهلانه لضمان ظروف سكن ملائمة للأسر، ولمقاربة هذا الموضوع الذي يعكس بحق جانبا مهما من ظروف ومستوى عيش السكان، سعى الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 إلى تجميع معطيات حول التجهيزات الأساسية للمساكن.

جدول 27: توزيع الأسر (%) حسب توفرها على بعض تجهيزات المسكن ووسط الإقامة -2014-

تجهيزات المسكن	إقليم الحاجب			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
مطبخ	92,4	90,5	91,5	94,8	89,3	92,9	94,9	90,8	93,5
مرحاض	98,0	80,1	89,5	99	79,8	92,3	99	83,4	93,7
حمام	58,8	42,4	51,1	57,3	37,2	50,3	58,3	45,9	54
شبكة توزيع الكهرباء	95,0	74,8	85,4	96,5	84,1	92,2	95,2	84,6	91,6
شبكة توزيع الماء	89,0	26,9	59,5	94,5	23,5	69,8	91,3	37,8	73

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء على صعيد الإقليم قد بلغت 59,5% وهي أقل من نظيرتها على صعيد الجهة (69,8%) وكذا على الصعيد الوطني (73%).

أما حسب الوسط، يلاحظ أن نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء قد بلغت 89% بالوسط الحضري للإقليم مقابل 94,5% على صعيد الجهة و 91,3% على الصعيد الوطني. بينما تبقى هذه النسب ضعيفة بالوسط القروي، حيث سجلت على صعيد إقليم الحاجب 26,9% مقابل 23,5% و 37,8% على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

كما أن نسبة الأسر المقيمة في مساكن مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء بإقليم الحاجب لم تتجاوز 85,4%، مقابل أكثر من 90% على الصعيدين الجهوي والوطني. ويلاحظ أيضا أن هناك تفاوتاً بين الوسطين، الحضري الذي سجلت فيه هذه النسبة 95% أما القروي فلم تتعد 74,8%.

أما بالنسبة للتجهيزات الأخرى، فإن غالبية الأسر تعيش في مساكن مجهزة بمطبخ وبمرحاض، وذلك بالوسطين الحضري والقروي سواء على صعيد الإقليم أو الجهة أو الصعيد الوطني، كما أن أكثر من 50% الأسر بالوسط الحضري ونسبة 42,4% من الأسر القروية تتوفر على حمام بمساكنها.

## 6. تصريف المياه العادمة

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 أن أقل من نصف مجموع الأسر بإقليم الحاجب (46,4%) تقيم في مساكن مرتبطة بشبكة عمومية للتطهير الصحي، و 28,6% من الأسر تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة بينما 25% من الأسر تلجأ إلى وسائل أخرى لهذا الغرض، فيما بلغت هذه النسب على التوالي 62,9% و 18,8% و 18,4% على الصعيد الجهوي و 58,9% و 23,2% و 17,9% على الصعيد الوطني.

جدول 28: توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه العادمة ووسط الإقامة -2014-

طريقة تصريف المياه العادمة	إقليم الحاجب			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
شبكة عمومية	85,8	3,1	46,4	94	4,4	62,9	88,2	2,9	58,9
حفرة مفقودة	12,2	46,7	28,6	4,7	45,1	18,8	9,6	49,2	23,2
حالات أخرى	2,0	50,2	25,0	1,3	50,5	18,4	2,2	47,9	17,9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة فإن معظم الأسر الحضرية بإقليم الحاجب (85,8%) تقطن مسكناً مرتبطاً بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 94% بالنسبة للجهة و 88,2% على الصعيد الوطني، كما أن 12,2% من الأسر تتخلص من هذه المياه بواسطة حفرة مفقودة مقابل 4,7% بالنسبة للجهة و 9,6% على الصعيد الوطني، فيما أن 2% فقط من الأسر تستعمل طرق أخرى مقابل 1,3% بالنسبة للجهة و 2,2% على الصعيد الوطني.

أما بالوسط القروي فنجد أن 46,7% من الأسر تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة مقابل 45,1% بالنسبة للجهة و 49,2% على الصعيد الوطني، و 50,2% من الأسر تستعمل طرق أخرى مقابل 50,5%

بالنسبة للجهة و 47,9% على الصعيد الوطني، بينما فقط 3,1% من الأسر هي التي تقطن مسكنا مرتبطا بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 4,4% بالنسبة للجهة و 2,9% على الصعيد الوطني.

## 7. التخلص من النفايات المنزلية

أصبح البعد البيئي يكتسي أهمية كبرى في السنوات الأخيرة على الصعيدين العالمي والوطني، خاصة في إطار أهداف التنمية المستدامة، وقد تم إدراج بعض جوانب هذا البعد ضمن فصول استمارة الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير 2014.

بخصوص طريقة التخلص من النفايات المنزلية أظهرت النتائج أن إقليم الحاجب ما زال يعاني من كون 46,9% من الأسر تلقي بنفاياتها في الطبيعة بينما 27% فقط تستعمل صناديق القمامة التابعة للجماعة، و 25,5% من الأسر تتخلص من نفاياتها المنزلية بواسطة شاحنة جماعية أو خاصة لهذا الغرض. وقد بلغت هذه النسب على صعيد الجهة 35,3% و 39,2% و 24,7% على التوالي.

جدول 29: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من النفايات المنزلية ووسط الإقامة -2014-

الجهة		إقليم الحاجب			طريقة التخلص من النفايات المنزلية	
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي		الحضري
39,2	2,9	58,5	27,0	4,5	47,4	صندوق قمامة تابع للجماعة
24,7	2,9	36,2	25,5	7,5	41,9	شاحنة جماعية أو خاصة
35,3	93,3	4,5	46,9	86,8	10,6	في الطبيعة
0,8	0,9	0,7	0,6	1,2	0,1	حالات أخرى
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أما حسب وسط الإقامة فإن معظم الأسر بالوسط الحضري لإقليم الحاجب 89,3% تستعمل الطريقة السليمة للتخلص من النفايات (صندوق القمامة التابع للجماعة أو شاحنة جماعية أو خاصة)، في حين يمثل الإفراغ في الطبيعة الوسيلة الأكثر انتشارا بالوسط القروي بنسبة 86,8% مقابل 93,3% بالجهة.

## ب. البناء

يعد قطاع البناء من بين أهم القطاعات التي تلعب دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية، فبالإضافة إلى مساهمته الفعلية في اقتصاد البلاد فإنه يولد تأثيرات إيجابية مباشرة على باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، لذا تعمل المندوبية السامية للتخطيط على تجميع المعطيات الخاصة بهذا القطاع بصفة دورية من خلال مراسلة مختلف الجماعات الترابية الحضرية بهدف إعداد بعض المؤشرات التي تعكس حركية هذا القطاع.

يستعرض الجدول التالي الإحصائيات المتعلقة برخص البناء والمساحة المسقفة والمساحة المبنية والقيمة المتوقعة للمباني وكذا عدد المساكن وعدد الغرف التي تم تعدادها من خلال الرخص المسلمة على صعيد الجماعات الترابية الحضرية التابعة لإقليم الحاجب خلال سنة 2019.

**جدول 30: رخص البناء المسلمة سنة 2019 (المساحة بالمتر المربع والقيمة بألف درهم)**

عدد غرف السكنى	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	المستوى الترابي
3 756	1 223	198 528	61 371	158 458	734	إقليم الحاجب
66 475	19 077	3 328 338	709 804	2 470 797	6 425	الجهة
390 899	130 022	39 106 193	7 154 623	19 959 278	46 995	المغرب
<b>5,6</b>	<b>6,4</b>	<b>5,9</b>	<b>8,6</b>	<b>6,4</b>	<b>11,4</b>	الحاجب/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020.

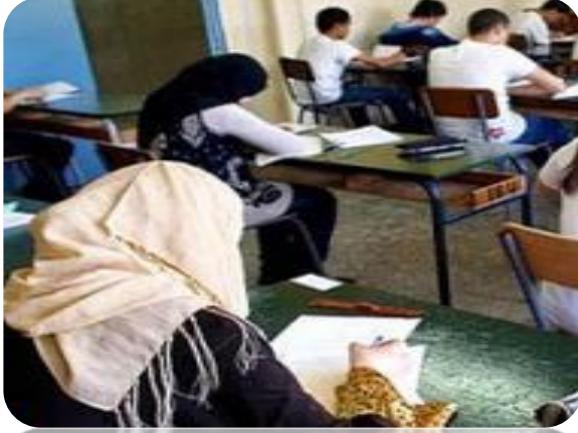
خلال سنة 2019، تفيد إحصائيات رخص البناء على صعيد إقليم الحاجب أن:

- رخص البناء المسلمة من طرف الجماعات الترابية الحضرية التابعة للإقليم بلغت 734 رخصة تمثل 11,4% من مجموع الرخص المسلمة على مستوى الجهة؛
- المساحة المسقفة بلغت 158 458 متر مربع أي 6,4% من مجموع المساحة المسقفة على الصعيد الجهوي؛
- المساحة المبنية بلغت 61 371 متر مربع أي ما يعادل 8,6% من مثيلتها على مستوى الجهة؛
- عدد المساكن بلغ 1 223 مسكناً أي ما يعادل 6,4% من مجموع المساحة المبنية على الصعيد الجهوي.



## الفصل الرابع

# القطاعات الاجتماعية



# التعليم



# أ. التعليم

لا يمكن تصور مجتمع متقدم، بدون نظام تعليمي يقود قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، نظام تعليمي يضمن المحافظة على هوية البلد، ويطمح إلى الحداثة والتطور والانفتاح على الحضارات الأخرى، لهذا انطلقت بلادنا منذ فجر الاستقلال في مسلسل بناء نظام تعليمي رائد يروم الارتقاء بالفرد، ليكون قادرا على المساهمة في بناء صرح مجتمع متطور وقادر على المنافسة في عالم الحداثة ومجتمع المعرفة .

وقد عرف النظام التعليمي بالمغرب مجموعة من محطات الإصلاح والتطوير التي فرضها التطور الذي يعرفه المجتمع، فضلا عن التحولات السريعة التي يشهدها المحيط العالمي، والثورات التكنولوجية التي تغزو عالم المعرفة، مما يحتم مواكبة هذه التحولات والتغيرات المتسارعة، حتى نضمن لبلادنا مكانا لائقا ضمن الأمم الرائدة.

وتجدر الإشارة إلى أن سنة 2020 قد شهدت انتشار جائحة كورونا عبر العالم، وما تبعها من إجراءات احترازية وفرض للحجر الصحي في بلادنا، مما دفع بوزارة التعليم، في ضل إغلاق المؤسسات التعليمية إلى اعتماد التعليم عن بعد عبر منصات مختلفة على الشبكة العنكبوتية أو عبر القنوات التلفزيونية الوطنية.

## 1. التعليم الأولي

يقصد بالتعليم الأولي ذلك التعليم الذي يتلقاه الطفل قبل سن التمدرس القانوني بمرحلة التعليم الابتدائي، غالبا ما يكون في الفترة العمرية المتروحة ما بين أربع سنوات كاملة وست سنوات، ويعد حلقة وصل بين الاسرة من جهة والمدرسة الابتدائية من جهة أخرى .

يهدف التعليم الأولي بصفة عامة إلى استكمال وتعزيز التربية التي يتلقاها الطفل في وسطه الأسري، وإعداده للمراحل التعليمية الموالية من خلال اكتساب المهارات التي تمكن من إدراك اللغة وتهيئته للقراءة والكتابة، بالإضافة الى اكتساب بعض المهارات الفنية والرياضية البسيطة، ويشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات:

- **الكتاتيب القرآنية:** يتلقى فيها الأطفال تعليما أوليا تقليديا؛
- **دور الحضانة ورياض الأطفال:** تمكن من إعطاء تكوين عصري قائم على وسائل حديثة.

### 1.1. التعليم الأولي التقليدي

استقبلت الكتاتيب القرآنية على صعيد إقليم الحاجب 2 660 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2019-2020. ويلاحظ أن هناك تراجعا في الإقبال على هذا النوع من التعليم مقارنة مع الموسم الدراسي 2018-2019، سواء على مستوى الإقليم أو الجهة أو الوطن، هذا التراجع قد يعزى إلى توجه الأسر نحو التعليم الأولي العصري بدل التقليدي خاصة مع انطلاقة البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي في أفق 2028/2027.

يمثل عدد التلاميذ بالكتاتيب القرآنية بإقليم الحاجب 5,4% و0,6% على التوالي من المجموع المسجل على الصعيدين الجهوي والوطني؛ أما عدد الأطر من المربين والمربيات بهذا الصنف من التعليم الذي

انخفض بدوره من 161 الى 140 مربيا ومربية فهو يمثل 5,6% من مجموع هؤلاء المربين بالجهة و0,6% على الصعيد الوطني.

### جدول 31: المربون وتلاميذ التعليم الأولي التقليدي

2020-2019		2019-2018		المستوى الترابي		
التلاميذ		المربون	التلاميذ		المربون	
الإناث (%)	المجموع		الإناث (%)			المجموع
51,0	2 660	140	47,2	3 637	161	إقليم الحاجب
44,6	48 823	2 516	45,7	56 780	3 093	الجهة
44,7	446 014	24 183	44,3	490 880	26 461	المغرب
-	5,4	5,6	-	6,4	5,2	الحاجب/الجهة (%)
-	0,6	0,6	-	0,7	0,6	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

حسب الجنس، بلغت نسبة الإناث ضمن مجموع تلاميذ التعليم الأولي التقليدي لسنة 2019-2020 على صعيد إقليم الحاجب 51% وهي تفوق مثلتها على صعيد الجهة 44,6% وكذا على الصعيد الوطني 44,7%.

## 2.1 التعليم الأولي العصري والعمومي

يستعرض الجدول التالي معطيات حول أعداد التلاميذ والمربين بالتعليم الأولي العصري والعمومي بإقليم الحاجب خلال الموسمين الدراسي 2018-2019 و2019-2020.

### جدول 32: المربون وتلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي

2020-2019		2019-2018		المستوى الترابي		
التلاميذ		المربون	التلاميذ		المربون	
الإناث (%)	المجموع		الإناث (%)			المجموع
50,4	3 882	31	47,3	2 361	73	إقليم الحاجب
48,5	45 723	914	48,1	28 890	1 008	الجهة
48,5	447 644	11 000	48,3	309 057	11 579	المغرب
-	8,4	3,4	-	8,2	7,2	الحاجب/الجهة (%)
-	0,9	0,3	-	0,8	0,6	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

على عكس التعليم الأولي التقليدي فإن التعليم الأولي العصري يعرف تزايدا ملموسا في عدد التلاميذ من سنة لأخرى، حيث انتقل عدد التلاميذ المسجلين فيه بإقليم الحاجب من 2 361 تلميذا خلال الموسم الدراسي

2018-2019 إلى 3 882 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2019-2020، وهو ما يعادل 8,4% مجموع تلاميذ هذا الصنف من التعليم على الصعيد الجهوي و 0,9% منهم على الصعيد الوطني. ويلاحظ أيضا من خلال معطيات الجدول أعلاه، أن نسبة الإناث بالتعليم الأولي العصري والعمومي مرتفعة بإقليم الحاجب (50,4%) مقارنة مع جهة فاس-مكناس والمغرب (48,5% لكل منهما).

## 2. التعليم الابتدائي

التعليم الابتدائي هو مرحلة تعليمية تربوية إجبارية، مدتها، في النظام التربوي المغربي ست(06) سنوات، تكسب المتعلم القدر الضروري من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالاندماج في مجتمعه وتؤهله لممارسة دوره كمواطن منتج من شأنه المساهمة في تطوير المجتمع.

يلتحق بالمدرسة الابتدائية الأطفال الوافدون من التعليم الأولي بما فيه الكتاتيب القرآنية، وكذا الأطفال الذين لم يستفيدوا من التعليم الأولي والذين بلغوا ست سنوات كاملة من العمر.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي بإقليم الحاجب، سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية، ما مجموعه 35 268 تلميذا و ذلك خلال السنة الدراسية 2019-2020، أي ما يعادل نسبة 6,3% و 0,8% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الابتدائي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة نسبية قدرها 3% مقارنة مع السنة الدراسية المنصرمة.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم الحاجب لا يزال متواضعا بحيث لم يستقطب سوى 12,5% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2019-2020 في سلك التعليم الابتدائي.

### 1.2. التعليم الابتدائي العمومي

يتوفر إقليم الحاجب على 74 مؤسسة للتعليم الابتدائي العمومي و115 فرعية، أي ما يعادل 7,3% من مجموع المؤسسات الابتدائية على صعيد الجهة و 0,9% على الصعيد الوطني.

جدول 33: مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي حسب الوسط

2020/2019		2019/2018		وسط الإقامة	المستوى التراحي
الفرعيات	المؤسسات	الفرعيات	المؤسسات		
6	22	6	22	الحضري	إقليم الحاجب
109	52	109	52	القروي	
<b>115</b>	<b>74</b>	<b>115</b>	<b>74</b>	<b>المجموع(1)</b>	
15	396	15	397	الحضري	الجهة
1 577	613	1 572	611	القروي	
<b>1 592</b>	<b>1 009</b>	<b>1 587</b>	<b>1 008</b>	<b>المجموع(2)</b>	
<b>7,2</b>	<b>7,3</b>	<b>7,2</b>	<b>7,3</b>	<b>%(2)/(1)</b>	
190	3 061	190	3 027	الحضري	المغرب
12 963	4 829	12 943	4 762	القروي	
<b>13 153</b>	<b>7 890</b>	<b>13 133</b>	<b>7 789</b>	<b>المجموع(3)</b>	
<b>0,9</b>	<b>0,9</b>	<b>0,9</b>	<b>0,9</b>	<b>%(3)/(1)</b>	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

وتجدر الإشارة إلى أن معظم هذه المؤسسات متواجدة بالوسط القروي للإقليم الذي يضم 52 مؤسسة و109 فرعية.

أما عدد التلاميذ بالتعليم الابتدائي العمومي بإقليم الحاجب خلال الموسم الدراسي 2020/2019 فقد بلغ ما مجموعه 30 872 تلميذا، يمثلون 6,6% من مجموع تلاميذ الابتدائي العمومي بالجهة و 0,8% من المجموع الوطني، أشرفت على تأطيرهم هيئة تدريس مكونة من 1193 أستاذا وأستاذة أي ما يعادل 6,8% و 0,9% من مجموع أساتذة التعليم الابتدائي على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

وهكذا بلغ معدل التأطير 25,9 تلميذ لكل أستاذ بإقليم الحاجب مقابل 26,6 بالجهة و27 بالمغرب.

جدول 34: هيئة التدريس وتلاميذ التعليم الابتدائي العمومي حسب الوسط

2020/2019				2019/2018				وسط الإقامة	المستوى التربوي
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ			
		الإناث (%)	المجموع			الإناث (%)	المجموع		
31,6	391	47,5	12 363	31,5	383	47,4	12 071	الحضري	إقليم الحاجب
23,1	802	47,1	18 509	23,3	770	47,1	17 982	القروي	
<b>25,9</b>	<b>1 193</b>	<b>47,3</b>	<b>30 872</b>	<b>26,1</b>	<b>1 153</b>	<b>47,2</b>	<b>30 053</b>	المجموع(1)	
32,5	6 810	48,2	221 237	32,7	6 724	48,1	219 556	الحضري	الجهة
22,9	10 604	47,6	<b>242 774</b>	23,1	10 367	47,4	239 029	القروي	
<b>26,6</b>	<b>17 414</b>	<b>47,9</b>	<b>464 011</b>	<b>26,8</b>	<b>17 091</b>	<b>47,7</b>	<b>458 585</b>	المجموع(2)	
-	<b>6,8</b>	-	<b>6,6</b>	-	<b>6,7</b>	-	<b>6,5</b>	(1)/(2)%	
32,7	50 771	48,1	1 660 209	32,4	50 529	48,1	1 637 356	الحضري	المغرب
23,7	87 286	47,7	2 067 062	0,24	84 422	47,5	2 026 120	القروي	
<b>27,0</b>	<b>138 057</b>	<b>47,9</b>	<b>3 727 271</b>	<b>27,1</b>	<b>134 951</b>	<b>47,7</b>	<b>3 663 476</b>	المجموع(3)	
-	<b>0,9</b>	-	<b>0,8</b>	-	<b>0,8</b>	-	<b>0,8</b>	(1)/(3)%	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

حسب وسط الإقامة، يضم الوسط القروي لإقليم الحاجب حوالي 60% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الابتدائي العمومي، ويتميز هذا الوسط بمعدل تأطير أفضل إذ بلغ 23,1 تلميذ لكل أستاذ مقابل 31,6 بالوسط الحضري.

أما حسب الجنس، فإن نسبة الإناث في سلك التعليم الابتدائي العمومي تتراوح حول 47% بإقليم الحاجب كما هو الشأن بالنسبة للجهة وللمغرب ككل.

## 2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي

استقطب التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم الحاجب 12,5% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2019-2020 في سلك التعليم الابتدائي، وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية الخصوصية بالإقليم 20 مؤسسة، أي ما يعادل 4,1% و0,6% من مجموع هذه المؤسسات على الصعيدين الجهوي والوطني.

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بهذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2019/2020 ما مجموعه 4 396 تلميذاً، يمثلون على التوالي 4,9% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي على صعيد جهة فاس-مكناس و0,5% من المجموع الوطني.

### جدول 35: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي

2020/2019		2019/2018		المستوى الترايبي		
التلاميذ		التلاميذ				
المجموع	الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)			
46,6	4 396	20	45,9	4 197	20	إقليم الحاجب
48,0	89 793	484	47,8	85 766	453	الجهة
48,0	808 648	3518	47,8	768 753	3 331	المغرب
-	4,9	4,1	-	4,9	4,4	الحاجب/الجهة (%)
-	0,5	0,6	-	0,5	0,6	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

### 3. التعليم الثانوي الإعدادي

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات، التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية وحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي.

يعتبر التعليم الثانوي الإعدادي مرحلة مكملة للتعليم الابتدائي، ويهدف علاوة على تعزيز وتعميق مكتسبات الأطوار السابقة إلى دعم نمو الذكاء التجريبي لليافعين، والاستئناس بالمفاهيم والقوانين الأساسية للعلوم والتمرن على معرفة الحقوق الأساسية للإنسان وحقوق المواطنين المغاربة وواجباتهم واكتساب الكفايات التقنية والمهنية والرياضية والفنية الأساسية.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي على مستوى إقليم الحاجب، سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2019-2020، ما مجموعه 13 556 تلميذا أي ما يعادل 5,8% و0,7% من المجموع المسجل، على التوالي، على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي الإعدادي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة قدرها 6% مقارنة مع السنة الدراسية السابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بإقليم الحاجب لم يستقطب سوى 3,3% من مجموع التلاميذ.

### 1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

يضم إقليم الحاجب 16 مؤسسة عمومية للتعليم الثانوي الإعدادي نصفها بالوسط القروي، وهي تمثل 6,1% و0,8% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني.

وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال السنة الدراسية 2019-2020 ما مجموعه 13 104 تلميذا، يمثلون 6,2% و0,8% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني، أما عدد الأساتذة فقد بلغ 517 أستاذا، أي ما يعادل 6,4% و0,8% من مجموع أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني.

فيما بلغ معدل التأطير 25,3 تلميذا لكل أستاذ بإقليم الحاجب مقابل 26,2 بالنسبة للجهة و 26,6 على الصعيد الوطني.

جدول 36: المؤسسات وهيئة التدريس وتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط

2020/2019					2019/2018					وسط الإقامة	المستوى التربوي
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات	معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات		
		الإناث (%)	المجموع				الإناث (%)	المجموع			
26,6	329	46,0	8 769	8	25,6	321	46,0	8 234	8	الحضري	الجهة الوطنية
23,0	188	45,6	4 335	8	24,0	172	45,0	4 129	8	القروي	
25,3	517	45,8	13 104	16	25,1	493	45,7	12 363	16	المجموع(1)	
26,3	5 318	47,6	140 115	153	26,3	5 237	48,2	137 858	154	الحضري	الجهة الوطنية
25,9	2 769	42,7	71 810	110	26,1	2 652	41,7	69 284	111	القروي	
26,2	8 087	45,9	211 925	263	26,3	7 889	45,7	207 142	265	المجموع(2)	
-	6,4	-	6,2	6,0	-	6,2	-	6,0	6,0	% (2)/(1)	
26,4	37 637	48,2	1 000 468	1 138	19,3	37 369	48,2	993 116	1 130	الحضري	الجهة الوطنية
26,8	22 737	44,1	605 170	874	76,1	21 521	43,2	571 797	848	القروي	
26,6	60 374	46,7	1 605 638	2 012	26,6	58 890	46,4	1 564 913	1 978	المجموع(3)	
-	0,8	-	0,8	0,8	-	0,8	-	0,8	0,8	% (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و 2020

حسب وسط الإقامة، يتبين أن الوسط الحضري يضم 66,9% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم الحاجب، ويصل معدل التأطير بهذا الوسط إلى 26,6 تلميذا لكل أستاذ مقابل 23 بالوسط القروي.

أما حسب الجنس فيلاحظ أن نسبة الإناث بلغت حوالي 45,8% سواء بالإقليم أو الجهة فيما بلغت 46,7% على الصعيد الوطني.

### 2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

استقطب التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بإقليم الحاجب 3,3% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2019-2020 في سلك التعليم الثانوي الإعدادي، وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية الخصوصية بالإقليم 7 مؤسسات، أي ما يعادل 3,1% و 0,4% من مجموع هذه المؤسسات، على الصعيدين الجهوي والوطني.

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بهذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2019/2020 ما مجموعه 452 تلميذا، يمثلون على التوالي 2,3% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي على صعيد جهة فاس-مكناس و 0,2% من المجموع الوطني.

### جدول 37: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

2020/2019		2019/2018		المستوى التربوي		
التلاميذ		التلاميذ			المؤسسات	
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع			
46,7	452	7	46,9	431	6	إقليم الحاجب
48,3	19 770	228	48,5	18 409	203	الجهة
48,3	185 335	1 718	48,3	172 327	1 577	المغرب
-	2,3	3,1	-	2,3	2,9	الحاجب/الجهة (%)
-	0,2	0,4	-	0,2	0,4	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

## 4. التعليم الثانوي التأهيلي

يتوخى التعليم الثانوي التأهيلي بالإضافة إلى تدعيم مكتسبات المرحلة الإعدادية، تنويع مجالات التعلم بكيفية تسمح بفتح سبل جديدة للنجاح والاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية أو متابعة الدراسات العليا، وتستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي ثلاث سنوات تشمل على جذع مشترك مدته سنة واحدة وسلك البكالوريا مدته سنتان.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على مستوى إقليم الحاجب، سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2019-2020، ما مجموعه 6 031 تلميذا أي ما يعادل 4,6% و0,6% على التوالي من المجموع المسجل بهذا السلك على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية، وقد سجل هذا العدد تراجعاً طفيفاً قدره 0,7% مقارنة مع السنة الدراسية السابقة.

### 1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

يضم إقليم الحاجب 10 مؤسسات للتعليم الثانوي التأهيلي العمومي (3 منها بالوسط القروي)، وهي تمثل 6,2% و 0,8% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2020/2019 ما مجموعه 5 956 تلميذاً، يمثلون على التوالي 5% و 0,6% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني، أما عدد الأساتذة فقد بلغ 419 أستاذاً، أي ما يعادل 6% من مجموع الأساتذة بالجهة و 0,8% بالمغرب.

بالنسبة لمعدل التأطير المسجل بإقليم الحاجب فقد بلغ 14,2 تلميذاً لكل أستاذاً، مقابل 17 عل الصعيد الجهوي و 17,3 على الصعيد الوطني.

جدول 38: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الوسط

2020/2019					2019/2018					وسط الإقامة	المستوى الدراسي
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات	معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات		
		الإناث (%)	المجموع				الإناث (%)	المجموع			
14,4	324	50,9	4 654	7	14,2	333	52,5	4 746	7	الحضري	إقليم الحاجب
13,7	95	48,3	1 302	3	15,2	81	49,0	1 231	3	القروي	
14,2	419	50,4	5 956	10	14,4	414	51,8	5 977	10	المجموع (1)	
17,9	5 504	52,0	98 519	118	18,2	5 477	51,8	99 566	117	الحضري	الجهة
13,8	1 476	48,8	20 386	42	13,7	1 396	47,4	19 164	40	القروي	
17,0	6 980	51,5	118 905	160	17,3	6 873	51,1	118 730	157	المجموع (2)	
-	6,0	-	5,0	6,2	-	6,0	-	5,0	6,3	% (2)/(1)	
17,8	41 774	52,2	744 819	893	17,9	41 603	51,8	746 136	872	الحضري	المغرب
15,3	11 930	49,4	182 716	376	15,1	11 340	48,0	170 801	352	القروي	
17,3	53 704	51,7	927 535	1 269	17,3	52 943	51,1	916 937	1 224	المجموع (3)	
-	0,8	-	0,6	0,8	-	0,8	-	0,6	0,8	% (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

حسب وسط الإقامة، يلاحظ على صعيد إقليم الحاجب أن:

- الوسط الحضري يضم 70% من المؤسسات و78,1% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي؛
- نسبة الإناث ضمن المتدرسين بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالوسط الحضري (50,9%) تفوق نظيرتها بالوسط القروي (48,3%)؛
- معدل التأطير بالوسط القروي 13,7 تلميذا لكل أستاذ مقابل 14,4 بالوسط الحضري.

## 2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

بالنسبة للقطاع الخاص، يضم إقليم الحاجب مؤسسة واحدة للتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي، بلغ عدد المسجلين بها برسم الموسم الدراسي 2019-2020، 75 تلميذا 41% منهم إناث.

### جدول 39: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

2020/2019		2019/2018		المستوى التربوي		
التلاميذ		التلاميذ			المؤسسات	
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع			
41	75	1	48,4	95	1	إقليم الحاجب
49,5	11 683	123	49,7	11 204	108	الجهة
48,6	111 199	993	48,7	101 540	920	المغرب
-	0,6	0,8	-	0,8	0,9	الحاجب/الجهة (%)
-	0,1	0,1	-	0,1	0,1	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

## 5. التكوين المهني

يعتبر التكوين المهني من القطاعات الهامة باعتباره دعامة أساسية في مجال تثمين الرأسمال البشري، وقد أكد على ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطابه السامي بمناسبة الذكرى السادسة والستين لثورة الملك والشعب بتاريخ 20 غشت 2019، الذي جاء فيه أن "النهوض بالتكوين المهني أصبح ضرورة ملحة، ليس فقط من أجل توفير فرص العمل، وإنما أيضا لتأهيل المغرب، لرفع تحديات التنافسية الاقتصادية، ومواكبة التطورات العالمية، في مختلف المجالات". مضيفا أيضا أن التكوين المهني يعد قاطرة "للاندماج المنتج في سوق الشغل، والمساهمة في تنمية البلاد".

كما أن التكوين المهني شكل عنصرا هاما ضمن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 التي بلورها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، لذا أصبحت الجهود منصبة على تنمية الطاقة الاستيعابية لنظام التكوين المهني بتوسيع المؤسسات المتواجدة وإحداث مؤسسات جديدة، وكذا تطوير أنماط جديدة في مجال التكوين لمواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية التي يشهدها العالم.

تسمى المؤسسات التعليمية في ميدان التكوين المهني، إما معاهد أو مراكز وتهدف إلى تكوين عمال مختصين وأعوان مؤهلين وتقنيين وتقنيين متخصصين لمزاولة العمل في مختلف فروع قطاعات الصناعة والفلاحة والخدمات التجارية والاجتماعية وهي مفتوحة في وجه الفتيان والفتيات لتعلم مهنة معينة، ويضم التكوين المهني أربعة أسلاك:

- سلك التقني المتخصص؛
- سلك التقني؛
- سلك التأهيل؛
- سلك التخصص.

جدول 40: عدد المتدربين بقطاع التكوين المهني العمومي حسب المستوى - 2020/2019

(3)/(1) (%)	(2)/(1) (%)	المغرب		الجهة		إقليم الحاجب		مستوى التكوين
		%	العدد(3)	%	العدد(2)	%	العدد(1)	
0,6	4,3	10,9	30 013	13,5	4 120	22,5	178	التخصص
0,5	4,9	21,9	60 167	21,7	6 652	41,7	330	التأهيل
0,3	2,5	25,5	70 262	25,1	7 685	24,1	191	تقني
0,1	0,7	41,7	114 636	39,7	12 128	11,7	93	تقني متخصص
0,3	2,6	100	275 078	100	30 585	100	792	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

على صعيد إقليم الحاجب، يستخلص من الجدول أعلاه أن مجموع المتدربين خلال الموسم الدراسي 2020/2019 بلغ 792 متدرب، أي ما يعادل 2,6% و 0,3% من مجموع المتدربين على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

أما توزيع المتدربين حسب المستوى فهو كالتالي:

- 330 متدرب بمستوى التأهيل يمثلون 4,9% من مجموع المتدربين بنفس المستوى على الصعيد الجهوي و 0,5% على الصعيد الوطني؛
- 191 متدرب بمستوى التقني بما يعادل 2,5% من مجموع المتدربين بنفس المستوى على الصعيد الجهوي و 0,3% على الصعيد الوطني؛
- 178 متدرب بمستوى التخصص يمثلون 4,3% من مجموع المتدربين بنفس المستوى على الصعيد الجهوي و 0,6% على الصعيد الوطني؛
- 93 متدربا بمستوى التقني المتخصص أي ما يعادل 0,7% من مجموع المتدربين بنفس المستوى على الصعيد الجهوي و 0,1% فقط على الصعيد الوطني.



# الصحة



# ب. الصحة

يعد مجال الصحة جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومكونا أساسيا وشرطا ضروريا للتنمية البشرية، فالعلاقة بين الصحة والتنمية البشرية المستدامة علاقة وطيدة ومركبة، فالصحة من أهم القطاعات التي تستهدفها التنمية وهي في الوقت ذاته من أهم ركائزها لكون الصحة مرتبطة بالإنسان الذي هو منطلق التنمية وغايتها.

وقد عرف المغرب خلال العقدين الاخيرين مجموعة من الاوراش الاصلاحية (سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية)، التي عملت على تحديث بعض السياسات الاجتماعية وعلى رأسها تحديث المنظومة الصحية، التي كان لها أثر إيجابي على صحة الساكنة، من خلال مجموعة من المكتسبات المرتبطة بقطاع الصحة أهمها التحكم في النمو الديمغرافي وتزايد متوسط العمر عند الولادة وتسريع خفض وفيات الأمهات والأطفال، فضلا عن القضاء على العديد من الأمراض الفتاكة.

## 1. التجهيزات الصحية

تتكون الشبكة الاستشفائية العمومية بإقليم الحاجب من عدد من المؤسسات الصحية موزعة على تراب الإقليم بين الواسطين الحضري والقروي حسب وضعية سنة 2019 كالتالي:

- مستشفى عام واحد يضم 45 سريرا؛
- 6 مراكز صحية حضرية 3 منها بالأسرة؛
- 12 مركزا صحيا قرويا واحد منها فقط بالأسرة؛
- 7 مستوصفات قروية.

وتجدر الإشارة إلى أن حصة إقليم الحاجب من المؤسسات الصحية المتوفرة على الصعيد الجهوي تمثل:

- 4,8% من المستشفيات العامة؛
- 5,1% من المستوصفات القروية؛
- 13,6% من المراكز الصحية الحضرية بالأسرة؛
- 1,8% من المراكز الصحية القروية بالأسرة؛
- 3,3% من المراكز الصحية بدون أسرة في الوسط الحضري؛
- 10,2% من المراكز الصحية بدون أسرة في الوسط القروي.

## جدول 41: المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العمومية -2019-

المستشفيات العمومية		المراكز الصحية الحضرية		المراكز الصحية القروية		المستوصفات القروية	المستوى الترابي
السعة السريرية	المجموع	بدون أسرة	بالأسرة	بدون أسرة	بالأسرة		
45	1	3	3	11	1	7	إقليم الحاجب
3 174	21	92	22	108	55	138	الجهة
25 385	159	668	170	857	417	776	المغرب
<b>1,4</b>	<b>4,8</b>	<b>3,3</b>	<b>13,6</b>	<b>10,2</b>	<b>1,8</b>	<b>5,1</b>	الحاجب/الجهة (%)
<b>0,2</b>	<b>0,6</b>	<b>0,4</b>	<b>1,8</b>	<b>1,3</b>	<b>0,2</b>	<b>0,9</b>	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 2. التأطير الطبي وشبه الطبي

حسب وضعية سنة 2019، بلغ عدد أطباء القطاع العمومي 49 طبيبا أي 60,5% من مجموع الأطباء بإقليم الحاجب، ويمثلون 2,9% من مجموع أطباء القطاع العمومي بالجهة، و 0,4% من المجموع الوطني. أما القطاع الخاص فيضم 32 طبيب، يمثلون 2,6% من مجموع أطباء القطاع الخاص بالجهة، و 0,2% من المجموع الوطني.

## جدول 42: عدد الأطباء حسب القطاع -2019-

المجموع	القطاع الخاص	القطاع العمومي	المستوى الترابي
81	32	49	إقليم الحاجب
2 897	1 229	1 668	الجهة
25 473	13 369	104 12	المغرب
<b>2,8</b>	<b>2,6</b>	<b>2,9</b>	الحاجب/الجهة (%)
<b>0,3</b>	<b>0,2</b>	<b>0,4</b>	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

يتكون الجهاز شبه الطبي العمومي بإقليم الحاجب من 190 إطار، أي 4,3% من مجموع أطر هذه الفئة على الصعيد الجهوي و 0,6% من المجموع الوطني.

<sup>2</sup>لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية

جدول 43: أطر الجهاز شبه الطبي العمومي -2019-

المجموع	آخر	قابلات	ممرض متعدد الاختصاص	المستوى الترابي
190	59	44	87	إقليم الحاجب
4 390	1 707	721	1 962	الجهة
31 657	13 193	4 371	14 093	المغرب
4,3	3,5	6,1	4,4	الحاجب/الجهة (%)
0,6	0,4	1,0	0,6	الحاجب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

### 3. الحركات الاستشفائية

يتم قياس الحركات الاستشفائية بمجموع المؤسسات الصحية من خلال عدد من المؤشرات أهمها:

- نسبة الإيواء التي تشير إلى مستوى استعمال الأسرة الموجودة خلال فترة معينة؛
- معدل التناوب على الأسرة الذي يعبر عن متوسط عدد المرضى الذين تم إيوائهم داخل مستشفى وشغلوا سريرا لفترة معينة؛
- متوسط مدة الإقامة أي متوسط عدد الأيام التي يقضيها المريض بالمستشفى؛
- مجال التناوب الذي يعبر عن متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير بالمستشفى شاغرا بين تتابع المرضى للاستشفاء.

خلال سنة 2015، بلغت نسبة الإيواء بالمستشفى العمومي الوحيد على صعيد إقليم الحاجب 53,9% مقابل 66,3% على صعيد الجهة. أما معدل التناوب على الأسرة فقد كان مرتفعا وقد بلغ 82,4 مريضا مقابل 54 مريضا فقط في الجهة.

فيما بلغ متوسط مدة الإقامة 2,4 يوم مقابل 4,4 بالنسبة للجهة، أما مجال التناوب على الأسرة فقد سجل أرقاما متقاربة بين الإقليم والجهة وكذا المستوى الوطني.

جدول 44: مؤشرات الإيواء بالمستشفيات العمومية لسنة 2015

المجال التناوب على الأسرة (يوم)	معدل التناوب على الأسرة (مريض)	متوسط مدة الإقامة (يوم)	نسبة الإيواء (%)	المستوى الترابي
2,0	82,4	2,4	53,9	إقليم الحاجب
2,2	54,0	4,4	66,3	الجهة
2,4	51,4	4,0	63,8	المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 4. الفحوصات العلاجية

في قطاع الصحة يتم التمييز بين نوعين من الفحوصات الطبية، تلك المقدمة من طرف مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية التي تشمل الفحوصات الطبية وشبه الطبية، وتلك التي تتم داخل المستشفيات العمومية.

خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية المتواجدة بإقليم الحاجب، ما مجموعه 235 712 فحصا طبيا و 247 456 فحصا شبه طبي، وهو ما يمثل 5,9% و 5,7% على التوالي من نفس الفحوصات على الصعيد الجهوي. أما الفحوصات الطبية التي تم إجرائها بالمستشفى العمومي فقد بلغ عددها 8 176 فحصا أي بمعدل 817,6 فحصا لكل طبيب، وتشكل 1,9% من المجموع الجهوي لهذا النوع من الفحوصات.

جدول 45: الفحوصات العلاجية حسب نوع المؤسسة- 2015-

المستشفيات العمومية		مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		المستوى الترابي
الفحوصات لكل طبيب	مجموع الفحوصات	الفحوصات شبه الطبية	الفحوصات الطبية	
817,6	8 176	247 456	235 712	إقليم الحاجب
581,5	426 241	4 378 557	4 025 013	الجهة
711,8	3 252 201	29 450 225	22 781 950	المغرب
-	1,9	5,7	5,9	الحاجب/الجهة(%)
-	0,3	0,8	1,0	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 5. تعزيز صحة الأم والطفل

يكتسي الاهتمام بصحة الأم والطفل أهمية بالغة على الصعيد العالمي حيث أنه أحد أبرز أهداف التنمية المستدامة وأهداف الألفية من أجل التنمية من قبلها، وقد انخرطت بلادنا في تحقيق هذه الأهداف منذ الإعلان عنها، حيث التزم المغرب على غرار البلدان المشاركة في هذا البرنامج بالعمل على خفض وفيات الأمهات والأطفال دون سن الخامسة، ولبوغ هذا الهدف وضعت وزارة الصحة العمومية ضمن استراتيجيتها مخططات خاصة لتقليل وفيات الأمهات والأطفال ترمي إلى تعزيز وتوسيع العرض الصحي العمومي الخاص بتتبع الحمل والتوليد.

وهكذا عرف معدل وفيات الأمهات ببلادنا تراجعا كبيرا، إذ انتقل من 112 حالة وفاة لكل 100 000 ولادة حية في الفترة 2009-2010 إلى 72,6 خلال 2015-2016، كما أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة انخفض من 30,5 حالة وفاة لكل ألف مولود حي سنة 2011 إلى 22,16 سنة 2018. وينطبق الشيء نفسه على معدل وفيات الرضع (أقل من سنة)، الذي انتقل من 28,8 وفاة لكل ألف ولادة حية سنة 2011 إلى 18 وفاة سنة 2018. وذلك حسب نتائج البحث الوطني حول السكان وصحة الأسرة الذي أنجزته وزارة الصحة خلال سنة 2018.

## 1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يهدف البرنامج الوطني للتخطيط العائلي إلى تحسين الوضع الصحي للأم والطفل من خلال اعتماد وسائل جديدة لتنظيم الأسرة وتوفير وتعزيز ولوج الخدمات المخصصة لهذا الغرض.

يوضح الجدول التالي عدد النساء المستفيدات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بإقليم الحاجب خلال سنة 2016، وذلك حسب وسيلة منع الحمل المستعملة وحسب الفئة (مستفيدات قديمات، مستفيدات جديدات).

جدول 46: عدد النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي<sup>3</sup> -2016-

المستفيدات القديمت				المستفيدات الجديدات				المستوى الترابي
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	
131	9	2 522	29 289	99	124	520	3 813	إقليم الحاجب
5 353	252	33 591	391 035	3 823	8 967	9 301	76 558	الجهة
71 064	5 005	173 764	2 816 606	51 610	64 795	63 646	526 906	المغرب
2,4	3,5	7,5	7,5	2,6	1,4	5,6	5,0	الحاجب/الجهة(%)
0,2	1,8	1,4	1,0	0,2	0,2	0,8	0,7	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 2.5. مراقبة الحمل والولادة

تعد مراقبة الحمل والولادة من الخدمات الطبية الأساسية التي تستفيد منها المرأة الحامل، وتمكن من تتبع ومراقبة وضعيتها الصحية وكذا وضعية الجنين والحمل بصفة عامة، وتتضمن هذه الخدمات الفحوصات الطبية الدورية للمرأة الحامل واتخاذ التدابير والاجراءات الوقائية اللازمة لتمر فترة الحمل في ظروف صحية جيدة، بالإضافة إلى فحوصات ما بعد الولادة التي تشمل الأم والرضيع.

خلال سنة 2016، بلغ عدد الفحوصات للمرة الأولى بالنسبة للنساء الحوامل، على صعيد إقليم الحاجب، 5 467 فحصاً، منها 2 619 فحصاً في الثلاث الأشهر الأولى من الحمل، وتمثل هذه الفحوصات على التوالي 8% و8,2% من مثيلاتها على صعيد الجهة. أما عدد النساء اللواتي أجريين فحوصات ما بعد الولادة فقد بلغت 5 200 فحصاً أي 6,2% من المجموع الجهوي.

<sup>3</sup> يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

جدول 47: عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة<sup>4</sup> -2016-

عدد النساء اللواتي أجري فحوصات ما بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	فحوصات أخرى قبل الولادة	منه : في الثلاثة أشهر الأولى من الحمل	عدد الفحوصات للمرة الأولى	المستوى الترابي
5 200	1 081	9 273	2 619	5 467	إقليم الحاجب
83 789	16 245	104 518	32 057	68 620	الجهة
659 787	110 517	796 856	258 687	542 476	المغرب
6,2	6,6	8,9	8,2	8,0	الحاجب/ الجهة (%)
0,8	0,9	1,2	1,0	1,0	الحاجب/ المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

بخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، فقد بلغ عددها خلال سنة 2016 بإقليم الحاجب ما مجموعه 2 710 ولادة، أي ما يعادل 4,1% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد الجهة، و 0,5% منها على الصعيد الوطني. تمثل الولادات بالعملية القيصرية 4,6% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد إقليم الحاجب مقابل 10,5% على الصعيد الجهوي و 12,2% على الصعيد الوطني.

جدول 48: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية<sup>5</sup> -2016-

أمهات متوفيات	مواليد أحياء	الولادات		المستوى الترابي
		بالعملية القيصرية (%)	المجموع	
0	2 708	4,6	2 710	إقليم الحاجب
7	64 642	10,5	65 431	الجهة
252	504 082	12,2	506 778	المغرب
0	4,2	-	4,1	الحاجب/ الجهة (%)
0	0,5	-	0,5	الحاجب/ المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

### 3.5. البرنامج الوطني للتلقيح

يعتبر التلقيح من أنجع الوسائل المعتمدة في الحد من وفيات وأمراض الرضع والأطفال حديثي الولادة، فهو يمكن كل سنة من إنقاذ وتجنيد عدد هام من الأطفال من مضاعفات الأمراض الوبائية والإعاقة الناتجة عنها.

في هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل، فمنذ أكثر من ثلاثين سنة شكل التلقيح جزءا من برنامج تطبعه

<sup>4</sup> يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

<sup>5</sup> تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية ودور الولادة بالمستشفيات.

الفعالية والكفاءة والديناميكية، وهو برنامج منظم يساهم في خفض معدلات الأمراض ووفيات الرضع والأطفال.

في إطار البرنامج الوطني للتلقيح بإقليم الحاجب، بلغ عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، الذين تلقوا تلقيحات خلال سنة 2016:

- 5 451 طفل تلقوا تلقيحا ضد مرض السل؛
- 5 451 طفل تلقوا تلقيحا ضد مرض الشلل؛
- 5 577 طفل تلقوا تلقيحا ضد أمراض الديفتيريا و الكزاز و السعال الديكي والشلل في المرحلة الأولى من التلقيح؛
- 6 159 تلقيحا ضد مرضي الحصبة و الحميراء.

جدول 49: عدد الأطفال دون سن الخامسة المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح<sup>6</sup> -2016-

التلقيح ضد						المستوى الترابي
الحصبة والحميراء	د.ك.س.ش 3	د.ك.س.ش 2	د.ك.س.ش <sup>7</sup> 1	الشلل	السل	
6 159	5 288	5 373	5 577	5 451	5 451	إقليم الحاجب
89 844	87 350	88 048	90 116	88 930	91 072	الجهة
708 572	710 167	716 804	719 631	693 740	701 882	المغرب
<b>6,8</b>	<b>6,0</b>	<b>6,1</b>	<b>6,2</b>	<b>6,2</b>	<b>6,0</b>	الحاجب/ الجهة(%)
<b>0,8</b>	<b>0,7</b>	<b>0,7</b>	<b>0,8</b>	<b>0,8</b>	<b>0,8</b>	الحاجب/ المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

<sup>6</sup> لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح  
<sup>7</sup> التلقيح ضد أمراض الدفتيريا و الكزاز و السعال الديكي والشلل.



# الشباب والرياضة



# ج. الشباب والرياضة

يتوفر إقليم الحاجب على عدة مرافق مخصصة للأنشطة المتعلقة بالشباب والطفولة والمرأة والرياضة، وهي الأنشطة التي تضطلع بها مراكز حماية الطفولة ومراكز الاستقبال ومراكز التخييم ومؤسسات دور الشباب، والنوادي النسوية ورياض الأطفال والمراكز السوسيو-رياضية والقاعات والفضاءات الرياضية والمساح وكافة المؤسسات الرياضية والتربوية الأخرى العاملة في مجال الشباب والرياضة، والتي ترمي بالأساس إلى:

- الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية؛
- دعم جمعيات ومنظمات الشباب والطفولة وتنسيق وتتبع أنشطتها؛
- تطوير مضامين تربوية وترفيهية متلائمة مع رغبات وطموحات الشباب؛
- المساهمة في حماية الطفولة والشباب من الانحراف؛
- إعداد وتتبع مشاريع لإدماج الشباب في التنمية البشرية؛

## 1. المؤسسات الرياضية

### 1.1. البنية التحتية الرياضية

يتضح من خلال معطيات الجدول أسفله أن البنية التحتية الرياضية لإقليم الحاجب تتكون من 3 منشآت رياضية: مركزين سوسيو رياضيين للقرب المدمج وقاعة للرياضة.

#### جدول 50: التجهيزات الرياضية بإقليم الحاجب-2016-

العدد	نوع التجهيز
2	مركز سوسيو رياضي للقرب المدمج
1	قاعة الرياضة
3	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 2.1. الأندية والجمعيات الرياضية

بلغ عدد الأندية والجمعيات الرياضية على مستوى إقليم الحاجب 56 ناديا وجمعية منضوين تحت لواء مختلف الجامعات الرياضية. ومن خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أغلب الأندية والجمعيات الرياضية بالإقليم منخرطة في الجامعة الوطنية للتايكواندو وعددها 22 ناديا وجمعية، والجامعة الوطنية لكرة القدم وعددها 21 ناديا. فيما تتوزع باقي الأندية والجمعيات على مختلف الجامعات الرياضية الأخرى.

## جدول 51: الأندية والجمعيات الرياضية المنشأة قانونيا بإقليم الحاجب حسب الجامعة -2020-

الجامعة الرياضية	عدد الأندية والجمعيات
التايكواندو	22
كرة القدم	21
الكرة الحديدية	2
كرة اليد	2
كرة السلة	1
كرة الطاولة	1
الكاراطي	2
ألعاب القوى	2
اخر	3
المجموع	56

المصدر: المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالحاجب.

## 2. المؤسسات السوسيو-ثقافية

### 1.2. الأندية النسوية ورياض الأطفال ودور الشباب

تلعب المؤسسات السوسيو-ثقافية دورا هاما في الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية، فهي تشكل فضاءات ملائمة لإبراز مواهب الشباب وتأطيرهم تأطيرا تربويا ورياضيا يحول دون وقوعهم في برائث الانحراف وهدر طاقات العنصر البشري الذي تضعه بلادنا في صلب اهتمامها وتراهن عليه في الدفع بمسلسل التنمية المستدامة بالمملكة.

بلغ عدد الأندية النسوية بإقليم الحاجب 4 نوادي فقط من أصل 69 ناديا تضمهم الجهة، وقد استقبلت هذه الأندية، خلال سنة 2019، حوالي 84 مستفيدة من الأنشطة القارة و776 مستفيدة من الأنشطة الإشعاعية. أما بخصوص رياض الأطفال، وعددها 4 أي 6,8% من مجموع رياض الأطفال على صعيد الجهة، فقد استفاد من أنشطتها القارة 128 طفل ومن أنشطتها الإشعاعية 242 مستفيد.

بالنسبة لدور الشباب، وعددها 7 بإقليم الحاجب أي 6,3% من مجموع دور الشباب بالجهة، فقد استقبلت خلال سنة 2019 ما مجموعه 259 690 مشارك في الأنشطة العادية و122 265 مشارك في الأنشطة الإشعاعية.

جدول 52: الأندية النسوية، رياض الأطفال ودور الشباب -2019-

المستوى الترابي	إقليم الحاجب	الجهة	الحاجب/الجهة(%)
<b>الأندية النسوية</b>			
عدد النوادي	4	69	5,8
الأطر القارة	2	44	4,5
الأطر المساعدة	9	125	7,2
عدد المستفيدات من:			
الأنشطة القارة	84	1 125	7,5
الأنشطة الإشعاعية	776	9 161	8,5
التكوين المهني	-	131	-
<b>رياض الأطفال</b>			
عدد المؤسسات	4	59	6,8
الأطر القارة	1	14	7,1
الأطر المساعدة	12	100	0,1
عدد المستفيدين من:			
الأنشطة القارة	128	1 878	6,8
الأنشطة الإشعاعية	242	6 129	4,0
<b>دور الشباب</b>			
عدد المؤسسات	7	111	6,3
المشاركون في الأنشطة العادية	259 690	601 718	43,1
المشاركون في الأنشطة الإشعاعية	122 265	266 194	45,9

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 2.2. مراكز الاستقبال

مراكز الاستقبال هي مؤسسات تابعة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة، معدة لاستقبال وفود الشباب الوطنية والأجنبية المنظمة والمؤطرة أثناء مزاوتها لمختلف الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية (رحلات ثقافية سياحية، تداريب تكوينية، أيام دراسية، لقاءات شبابية، تربيصات رياضية...الخ)، وتقدم مجموعة من الخدمات لفائدة الشباب طيلة السنة تشمل الإقامة والتغذية، بالإضافة إلى فضاءات جماعية خاصة بالتنشيط والتكوين.

يتوفر إقليم الحاجب على مركز واحد للاستقبال هو مخيم الشهيد الراحل محمد حوري الذي تبلغ طاقته الإيوائية 250 سرير، أما عدد المستفيدين من هذا المركز خلال سنة 2018 فقد بلغ 1 750 مستفيدا.



# التعاون الوطني



# د. التعاون الوطني

يهدف التعاون الوطني من خلال تقديمه لخدمات اجتماعية متنوعة عبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية، إلى محاربة آفة الفقر والتهميش ومساعدة الأشخاص على توظيف مهاراتهم لتحسين أوضاعهم ومواكبتهم لتحقيق الاستقلالية، وكذا تمكينهم من القيام بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل في المجتمع، فمنذ تأسيسها إلى الآن تقدم مؤسسة التعاون الوطني مختلف أنواع الإعانات والمساعدات لفائدة الفئات الفقيرة والمحتاجة، وذلك عبر مجموعة من المراكز والمؤسسات الاجتماعية التابعة لها، والتي تقدم خدمات متنوعة أو تتكفل بفئات اجتماعية في وضعية صعبة.

و أمام المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية التي عرفتها المملكة المغربية خلال العقد الأخير، انخرط التعاون الوطني في الأوراش الكبرى للمملكة (أهداف الألفية للتنمية و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و أهداف التنمية المستدامة) من أجل إعادة التفكير في نوعية الخدمات التي يقدمها في شتى الميادين مع اعتماد مقاربة الجودة، وقصد الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجا عملت المؤسسة على تقوية وتفعيل تواجدها الترابي، وتكييف برامجها وفقا لخصائص كل جهة على حدة، استجابة للحاجيات الاجتماعية الضرورية للشعب المغربي.

يتوفر إقليم الحاجب على 58 مؤسسة تابعة للتعاون الوطني، وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال سنة 2020 ما مجموعه 3 878 مستفيد، تم تأطيرهم من طرف 186 مؤطر.

ويلاحظ أن أغلب هذه المؤسسات هي عبارة عن مراكز للتربية والتكوين (19مركزا) والتي استقبلت 583 مستفيدا حتى نهاية 2020، تليها رياض الأطفال وعددها 15 روضا والتي استقبلت 432 طفلا، ثم مؤسسات الرعاية الاجتماعية وعددها 14 مؤسسة واستفاد من خدماتها 582 مستفيدا، بينما استفاد من مراكز محو الأمية، التي يبلغ عددها 7 مراكز، 930 مستفيدا خلال سنة 2020.

كما بلغ عدد المستفيدين من مركز توجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة بإقليم الحاجب 1 031 مستفيدا خلال سنة 2020.

جدول 53: مؤسسات و أطر التعاون الوطني و عدد المستفيدين بإقليم الحاجب - 2020-

عدد المستفيدين	عدد الأطر	عدد المؤسسات	المؤسسات
583	46	19	مراكز التربية والتكوين
299	2	1	مراكز المساعدة الاجتماعية
1 031	3	1	مركز توجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة
930	25	7	فضاءات محو الأمية
432	37	15	رياض الأطفال
582	72	14	مؤسسات الرعاية الاجتماعية
21	1	1	وحدة حماية الطفولة
<b>3 878</b>	<b>186</b>	<b>58</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالحاجب

## الفصل الخامس

# البنيات التحتية



## النقل



# أ. النقل

يعتبر قطاع النقل بفروعه وأنشطته المختلفة مكوناً رئيسياً من مكونات البنية الأساسية للاقتصاد الوطني وركيزة هامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، نظراً لما له من تأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة.

ويعد النقل عبر الطرق، سواء تعلق الأمر بالنقل الجماعي للأشخاص أو نقل البضائع، إحدى الدعامات الأساسية التي تساهم بشكل مباشر في حركية المواطنين والبضائع وتنمية المبادلات التجارية على الصعيدين الوطني والدولي، كما يساهم في تشغيل عدد هام من اليد العاملة بشكل مباشر وغير مباشر.

## 1. تسجيل السيارات

خلال سنة 2019، عرف مركز تسجيل السيارات بإقليم الحاجب التابع لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، تسجيل ما مجموعه 1 122 عربة بما فيها السيارات والدراجات النارية، ويمثل هذا العدد 5,5% من مجموع ما تم تسجيله على الصعيد الجهوي و 0,5% على الصعيد الوطني.

تمثل نسبة الدراجات النارية المسجلة بمركز التسجيل بإقليم الحاجب 11,2% من مجموع هذه الدراجات بالجهة، بينما تتراوح نسبة السيارات حوالي 4% من مجموع السيارات المسجلة بالجهة سواء منها السيارات السياحية أو النفعية.

يلاحظ أن حوالي 38,9% من مجموع العربات المسجلة بالإقليم هي سيارات سياحية و 43,9% دراجات نارية بينما العربات النفعية لا تتجاوز نسبة 17,2%.

جدول 54: العربات المسجلة حسب النوع -2019-

المستوى الترابي	العربات النفعية	السيارات السياحية	الدراجات النارية	المجموع
إقليم الحاجب	193	436	493	1 122
الجهة	4 813	11 203	4 408	20 424
المغرب	55 912	141 316	44 904	242 132
الحاجب/الجهة(%)	4,0	3,9	11,2	5,5
الحاجب/المغرب(%)	0,3	0,3	1,1	0,5

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 2. رخص السياقة

بالنسبة لرخص السياقة التي تم تسليمها خلال سنة 2019 على مستوى إقليم الحاجب فقد بلغت 2 638 رخصة سياقة، أي ما يعادل 6,3% من مجموع رخص السياقة المسلمة على الصعيد الجهوي و 0,7% من المجموع الوطني.

جدول 55: رخص السياقة المسلمة\_2019\_

العدد	المستوى التراخي
2 638	إقليم الحاجب
41 616	الجهة
386 573	المغرب
6,3	الحاجب/الجهة (%)
0,7	الحاجب /المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020





# الأبنك



## ب. الأبنك

تلعب الأبنك دورا هاما في عملية التنمية الاقتصادية للبلدان، و تزداد أهمية هذا الدور كلما زاد التطور الاقتصادي، فمن خلال عملها الواسطي بين المودعين الذين يشكلون جانب عرض الأموال في النظام المصرفي والمقترضين الذين يشكلون جانب الطلب على هذه الأموال ، يمثل النظام المصرفي آلية هامة لجمع المدخرات و الودائع، ثم إعادة توجيهها لخدمة الاقتصاديات سواء في شكل قروض أو في شكل استثمارات، إلى جانب عملها على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها لتمويل المشاريع الأكثر كفاءة وإنتاجية وربحية، كما أن للبنوك دور استشاري فيما يخص التنمية المحلية من حيث خلق فرص استثمارية جديدة وتقديم خبرات واستشارات كلها تخدم التنمية المحلية.

### 1. الشبكة المصرفية

تتكون الشبكة المصرفية لإقليم الحاجب من مختلف الوكالات البنكية التجارية التي بلغ عددها سنة 2020 ما مجموعه 31 وكالة، أي ما يعادل 4,2% مجموع الوكالات البنكية على الصعيد الجهوي و0,5% على الصعيد الوطني.

يعد القرض الشعبي للمغرب أكثر البنوك تمثيلية بإقليم الحاجب ب 8 وكالات، متبوعا بالبريد بنك ب 7 وكالات، يليهما كل من التجاري بنك الوفاء والقرض المغربي الفلاحي ب 5 وكالات لكل منهما.

جدول 56: عدد الوكالات البنكية (وضعية 31 دجنبر 2020)

المؤسسة البنكية	إقليم الحاجب	الجهة	المغرب	الحاجب/الجهة (%)	الحاجب/المغرب (%)
البريد بنك	7	149	1 048	4,7	0,6
التجاري بنك الوفاء	5	136	1 206	3,7	0,4
بنك إفريقيا	2	74	749	2,7	0,3
البنك المغربي للتجارة والصناعة	0	20	314	0	0
القرض المغربي الفلاحي	5	61	524	8,2	0,9
مصرف المغرب	2	32	312	6,2	0,6
القرض العقاري والسياحي	2	29	308	6,9	0,6
القرض الشعبي للمغرب	8	183	1 451	4,4	0,5
الشركة العامة	0	30	407	0	0
أبنك أخرى	0	16	191	0	0
المجموع	31	730	6 510	4,2	0,5

المصدر: بنك المغرب.

## 2. الودائع والقروض الممنوحة

تعتبر نسبة القروض إلى الودائع بالقطاع المصرفي عن مدى توفر سيولة كافية لتمويل كل أحجام وأنواع الاستثمارات.

من خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أعلى قيمة للودائع خلال سنة 2020 سجلت في شهر دجنبر حيث بلغت 2 701 349 ألف درهم، فيما سجلت أدنى قيمة لها خلال شهر مارس بـ 2 584 388 ألف درهم. أما فيما يتعلق بالقروض الممنوحة فقد سجلت أعلى قيمة لها خلال شهر دجنبر أيضا بـ 909 571 ألف درهم، أما أدنى قيمة فقد سجلت خلال شهر فبراير بـ 848 781 ألف درهم.

جدول 57: الودائع والقروض الممنوحة (10<sup>3</sup> درهم) بإقليم الحاجب -2020-

القروض	الودائع	الشهر
862 844	2 592 367	يناير
848 781	2 610 244	فبراير
861 367	2 584 388	مارس
867 662	2 597 786	أبريل
871 358	2 608 883	ماي
873 778	2 620 094	يونيو
883 920	2 598 774	يوليوز
882 830	2 630 710	غشت
893 515	2 650 614	سنتمبر
894 626	2 653 136	أكتوبر
904 984	2 667 606	نونبر
909 571	2 701 349	دجنبر

المصدر: بنك المغرب





# الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب



# ج. الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب

يعد الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر وكذا في الحياة الاقتصادية، فيما يلي بعض المعطيات المتعلقة بإنتاج واستهلاك هذين العنصرين على صعيد إقليم الحجاب.

## 1. الطاقة الكهربائية

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى إقليم الحجاب 236,3 مليون كيلوواط في الساعة خلال سنة 2019، أي 8,1% من مجموع الاستهلاك بالجهة و 0,8% منه على الصعيد الوطني. يلاحظ أن استهلاك الطاقة الكهربائية على صعيد الإقليم عرف تراجعاً طفيفاً بين سنتي 2017 و2018 إلا أنه سجل تطوراً ملحوظاً سنة 2019 بزيادة قدرها 26 مليون كيلوواط في الساعة.

جدول 58: تطور مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون ك.و.س<sup>8</sup>)

المستوى الترابي	2017	2018	2019
إقليم الحجاب	222,5	210,1	236,3
الجهة	2 833,6	2 795,4	2901,7
المغرب	31 363,3	30 754,8	30840,2
الحجاب/الجهة(%)	7,8	7,5	8,1
الحجاب/المغرب(%)	0,7	0,7	0,8

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 2. الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2019، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب الإقليم حوالي 42 155 000 متر مكعب ما يمثل 30,8% من الإنتاج على الصعيد الجهوي، كما بلغت مبيعات المكتب للمشاركين الذين بلغ عددهم 36 600 مشترك خلال نفس السنة 4 300 000 متر مكعب، أي ما يعادل 14,5% من مجموع المبيعات لكافة المشاركين على صعيد الجهة.

جدول 59: نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (10<sup>3</sup> متر مكعب) – 2019

عدد المشاركين	المبيعات		الإنتاج	المستوى الترابي
	للمشاركين	لوكالة التوزيع		
36 600	4 300	43 953	42 155	إقليم الحجاب
207 634	29 718	85 761	137 116	الجهة
2 279 886	403 505	662 510	1 205 939	المغرب
17,6	14,5	51,2	30,8	الحجاب/الجهة(%)
1,6	1,1	6,6	3,5	الحجاب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

<sup>8</sup>: ك.و.س (كيلوواط في الساعة)



## الفصل السادس

# القطاعات المنتجة



# الفلاحة



# أ. الفلاحة

يعد القطاع الفلاحي من أهم دعائم الاقتصاد المغربي، فهو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي والضمانة الأولى للاستقرار الاجتماعي والأمن الغذائي، ويعتبر من بين القطاعات ذات المساهمة الوازنة في الناتج الداخلي الإجمالي، خاصة على صعيد جهة فاس مكناس إذ بلغت نسبة هذه المساهمة 21,2% سنة 2019 كما بلغت 11,2% على الصعيد الوطني، ويوفر هذا القطاع أيضا فرص مهمة للشغل في الوسط القروي حيث تعتمد الساكنة على الفلاحة كنشاط رئيسي لها.

## 1. المساحات المزروعة والإنتاج

### 1.1. زراعة الحبوب

تعتبر زراعة الحبوب واحدة من الأعمدة الأساسية للإنتاج الفلاحي بجميع المناطق المغربية، وتلعب دورا سوسيو-اقتصاديا أساسيا في إطار استغلال الأراضي القابلة للزراعة، والتشغيل بالوسط القروي.

تشير الإحصائيات إلى أن مساحة وإنتاج الحبوب عرفا تراجعا نسبيا خلال السنوات الأخيرة سواء على الصعيد الوطني أو الجهوي أو الإقليمي، حيث انتقلت المساحة المزروعة من 71 800 هكتار خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 إلى 58 700 هكتار خلال الموسم 2018-2019، وذلك على صعيد إقليم الحجاب ومن 820 700 هكتار إلى 754 900 هكتار على صعيد الجهة.

أما الإنتاج، على صعيد إقليم الحجاب، فقد تراجع بحوالي 44,3% خلال نفس الفترة حيث انتقل من 2 447,4 ألف قنطار إلى 1 362,8 ألف قنطار.

**جدول 60: تطور مساحة وإنتاج الحبوب (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)**

2019-2018		2018-2017		2017-2016		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
1 362,8	58,7	2 101,9	59,6	2 447,4	71,8	إقليم الحجاب
14 873,8	754,9	19 388,0	763,3	20 430,1	820,7	الجهة
53 036,6	3 645,1	104 677,2	4 659,0	97 775,1	5 559,8	المغرب
9,2	7,8	10,8	7,8	12,0	8,7	الحجاب/الجهة(%)
2,6	1,6	2,0	16,4	2,5	1,3	الحجاب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

خلال الموسم الفلاحي 2018-2019، بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب الرئيسية (القمح الصلب والقمح الطري والشعير والذرة) على صعيد إقليم الحجاب، حوالي 58 700 هكتار أي 7,8% من مجموع المساحة المخصصة لزراعة هذه الحبوب على صعيد الجهة، أما الإنتاج فقد بلغ حوالي 1 362,8 ألف قنطار، وهو ما يعادل 9,2% من مجموع الإنتاج الجهوي و2,6% من الإنتاج الوطني.

جدول 61: المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية للموسم 2018-2019  
(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الذرة		الشعير		القمح الطري		القمح الصلب		المستوى التراكمي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
0,4	-	248,7	11,8	863,8	37,5	249,9	9,4	إقليم الحجاب
8,3	0,6	4 065,7	233,5	7 480,6	381,5	3 315,0	138,8	الجهة
404,8	63,1	11 611,8	1 050,1	26 816,5	1687,3	13 436,5	818,7	المغرب
4,8	-	6,1	5,0	11,5	9,8	7,5	6,8	الحجاب/الجهة(%)
0,0	-	2,2	1,1	3,2	2,2	1,8	1,1	الحجاب/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن:

- القمح الطري احتل المرتبة الأولى على صعيد الإقليم، سواء من حيث المساحة أو الإنتاج الذي بلغ 863,8 ألف قنطار، أي ما يعادل 11,5% من الإنتاج الجهوي؛
- القمح الصلب يأتي في المرتبة الثانية بما يناهز 249,9 ألف قنطار أي 7,5% من الإنتاج الجهوي؛
- إنتاج الشعير بلغ 248,7 ألف قنطار بما يعادل 6,1% من الإنتاج الجهوي؛
- يأتي إنتاج الذرة في المرتبة الرابعة بحوالي 400 قنطار أي 4,8% من الإنتاج الجهوي.

## 2.1. زراعة القطني

إلى جانب الحبوب تساهم زراعة القطني في ضمان الأمن الغذائي وتنمية الاقتصاد المحلي والجهوي، وقد حظيت زراعة القطني بأهمية كبيرة ببلادنا وكانت مزدهرة حتى أواخر سبعينيات القرن الماضي عندما كان يوجه الفائض منها نحو التصدير، قبل أن تعرف تراجعاً في الإنتاج، حيث انتقل محصول المغرب من القطني من 4,5 ملايين قنطار قبل أربعين عاماً، إلى 2,8 ملايين قنطار في الأعوام الأخيرة، ما دفع المغرب إلى اللجوء للاستيراد.

يلاحظ أن إنتاج القطني تراجع بين الموسمين الفلاحين 2016-2017 و2018-2019 وذلك على صعيد إقليم الحجاب حيث انخفض الإنتاج من 77 000 قنطار إلى 66 800 قنطار.

جدول 62: تطور مساحة وإنتاج القطن (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2019-2018		2018-2017		2017-2016		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
66,8	7,6	92,7	7,7	77,0	8,4	إقليم الحجاب
806,8	131,1	1 268,9	140,0	746,7	117,3	الجهة
2 243,5	310,2	2 816,9	330,3	2 229,0	283,6	المغرب
8,3	5,8	7,3	5,5	10,3	7,2	الحجاب/الجهة(%)
3,0	2,4	3,3	2,3	3,5	3,0	الحجاب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالقطن (العدس، الحمص، الجلبانة، الفول، الخ...) على صعيد إقليم الحجاب، خلال الموسم الفلاحي 2019-2018، حوالي 7 600 هكتار أي 5,8% من مجموع المساحة المخصصة لزراعة القطن على صعيد الجهة، أما الإنتاج فقد بلغ حوالي 66 800 قنطار، وهو ما يعادل 8,3% من مجموع إنتاج الجهة و3% من الإنتاج الوطني.

جدول 63: المساحة المزروعة وإنتاج القطن للموسم 2019-2018 (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الفول		الجلبانة		الحمص		العدس		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
49,5	5,5	0,5	0,1	9,6	0,8	7,2	1,2	إقليم الحجاب
462,9	82,3	74,3	12,8	241,6	30,8	24,1	4,6	الجهة
727,3	125,8	180,9	40,9	754,1	82,0	370,9	40,3	المغرب
10,7	6,7	0,7	0,8	4,0	2,6	30,0	26,1	الحجاب/الجهة(%)
6,8	4,4	0,3	0,2	1,3	0,1	1,9	3,0	الحجاب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن:

- إنتاج الفول احتل المرتبة الأولى على صعيد الإقليم، حيث بلغ 49 500 قنطار، أي ما يعادل 10,7% من الإنتاج الجهوي؛
- إنتاج الحمص يأتي في المرتبة الثانية بحوالي 9 600 قنطار أي 4% من الإنتاج الجهوي؛
- إنتاج العدس الذي بلغ حوالي 7 200 قنطار يأتي في المرتبة الثالثة وهو يمثل 30% من الإنتاج الجهوي؛
- ويأتي إنتاج الجلبانة في المرتبة الرابعة بحوالي 500 قنطار أي 0,7% من الإنتاج على صعيد الجهة.

### 3.1. المزروعات الزيتية

تشير المعطيات بالجدول أسفله إلى أن مساحة وإنتاج المزروعات الزيتية عرفا تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة سواء على الصعيدين الوطني والجهوي أو على الصعيد الإقليمي، حيث انتقلت المساحة المزروعة بهذا الأخير من 200 هكتار خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 إلى 700 هكتار خلال الموسم 2018-2019، ما أدى إلى زيادة هامة في الإنتاج الذي قفز من 700 إلى 5 500 قنطار.

جدول 64: تطور مساحة وإنتاج المزروعات الزيتية (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2019-2018		2018-2017		2017-2016		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
5,5	0,7	0,1	-	0,7	0,2	إقليم الحاجب
83,6	8,2	74,8	4,9	10,8	1,5	الجهة
787,7	47,9	705,4	35,2	605,3	33,8	المغرب
<b>6,6</b>	<b>8,5</b>	<b>0,1</b>	-	<b>6,5</b>	<b>13,3</b>	الحاجب/الجهة(%)
<b>0,7</b>	<b>1,5</b>	<b>0,0</b>	-	<b>0,1</b>	<b>0,6</b>	الحاجب/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

### 2. تربية الماشية

تعد تربية الماشية نشاطا مكملا للأنشطة الزراعية كما أنها مصدر عيش عدد كبير من الأسر القروية. بلغ عدد رؤوس الماشية المحصاة على صعيد إقليم الحاجب، خلال سنة 2019، ما مجموعه 384 900 رأس موزعة على الشكل التالي:

- 18 600 رأس من الأبقار ، ما يعادل 4,9% من مجموع رؤوس الأبقار على الصعيد الجهوي؛
- 338 600 رأس من الأغنام، تمثل 11,3% من المجموع الجهوي؛
- 27 700 رأس من الماعز، أي 6,5% من مجموع رؤوس الماعز على الصعيد الجهوي.

جدول 65: عدد رؤوس الماشية - 2019 - (بآلاف الرؤوس)

الماعز	الأغنام	الأبقار	المستوى الترابي
27,7	338,6	18,6	إقليم الحاجب
423,9	2 991,0	380,1	الجهة
5 993,7	21 592,1	3 337,4	المغرب
<b>6,5</b>	<b>11,3</b>	<b>4,9</b>	الحاجب/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

حسب سلالة الأبقار، يتوفر الإقليم على نسبة 4,6% من الأبقار المحسنة المحصاة على صعيد الجهة بنحو 10 100 رأس، كما يتوفر على 8 600 رأس من الأبقار المحلية تمثل 5,3% من المجموع الجهوي وذلك سنة 2019.

جدول 66: عدد رؤوس الأبقار حسب السلالة - 2019- (بآلاف الرؤوس)

المستوى الترابي	المحلية	المحسنة	المجموع
إقليم الحاجب	8,6	10,1	18,6
الجهة	162,5	217,6	380,1
المغرب	933,4	2 404,0	3 337,4
الحاجب/الجهة(%)	5,3	4,6	4,9

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

### 3. الغابات

تتميز غابات إقليم الحاجب بوجود أنواع متعددة من الأشجار الطبيعية تنصدرها أشجار الوريق ب 66,8% من مجموع المساحة المشجرة بالإقليم، تليها أشجار الصمغية بنسبة مساحة تقدر ب 24,8% ثم المساحات التي تغطيها أشجار الماطورال بنسبة 6,9%، أما الأنواع الأخرى فهي لا تغطي سوى 1,5% من مجموع المساحة المشجرة على صعيد الإقليم.

جدول 67: مساحات الأشجار الطبيعية حسب النوع<sup>9</sup> -2019- (بالهكتار)

المستوى الترابي	الأشجار الصمغية	أشجار الوريق	أنواع أخرى	نوع ماطورال	الحلفاء
إقليم الحاجب	7 795	20 992	467	2 180	-
الجهة	254 332	327 666	6 849	47 151	588 557
المغرب	1 520 946	2 739 456	1 394 533	493 554	2 641 133
الحاجب/الجهة(%)	3,1	6,4	6,9	4,6	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

تتوزع مساحات أشجار الوريق الطبيعية ما بين البلوط الأخضر الذي يغطي مساحة هامة تبلغ 18 983 هكتار (90,4% من مجموع مساحة أشجار الوريق بالإقليم)، والبلوط الفليني الذي يغطي مساحة 681 هكتارا والبلوط الزان الذي تبلغ المساحة التي يغطيها 1 328 هكتارا.

جدول 68: مساحات أشجار الوريق الطبيعية حسب النوع<sup>10</sup> -2019- (بالهكتار)

المستوى الترابي	البلوط الأخضر	البلوط الفليني	البلوط الزان
إقليم الحاجب	18 983	681	1 328
الجهة	304 870	17 046	5 750
المغرب	1 363 316	295 581	15 594
الحاجب/الجهة(%)	6,2	4,0	23,1

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

<sup>9</sup> إحصائيات الجرد الوطني الغابوي.

<sup>10</sup> إحصائيات الجرد الوطني الغابوي.

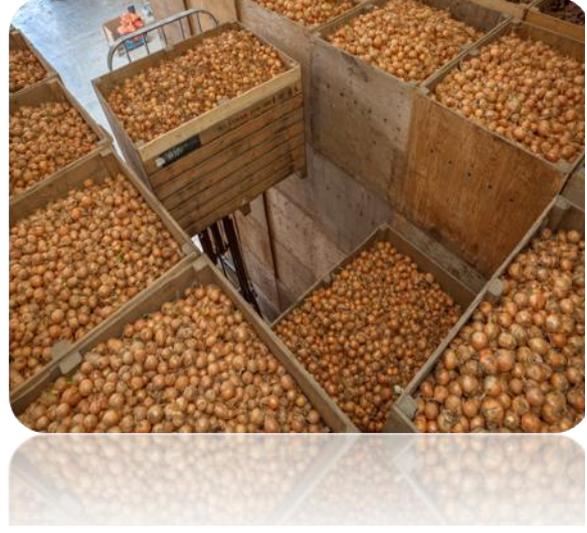
ينمو بإقليم الحاجب نوعان من الأشجار الصمغية الطبيعية هما أشجار العرعار العفصية التي تغطي مساحة 7 704 هكتارا (98,8% من مجموع مساحة الأشجار الصمغية الطبيعية بالإقليم)، وأشجار العرعار التي تغطي فقط مساحة 91 هكتارا.

جدول 69: مساحات الأشجار الصمغية الطبيعية حسب النوع<sup>10</sup> -2019- (بالهكتار)

العرعار	العرعار (عفصية)	المستوى الترابي
91	7 704	إقليم الحاجب
104 503	64 221	الجهة
540 788	558 973	المغرب
<b>0,1</b>	<b>12,0</b>	<b>الحاجب/الجهة (%)</b>

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020





# الصناعة والصناعة التقليدية



# ب. الصناعة

التزم المغرب منذ سنوات بإرساء إستراتيجية صناعية تهدف إلى جعل الصناعة رافعة تنموية أساسية وتسريع التنمية الصناعية في العديد من القطاعات، وراهن على دعم هذا التوجه بقوة منذ انطلاق مخطط "إقلاع" وتوقيع الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي في 2009.

وقد سجل المغرب على مدى السنوات الماضية العديد من المكتسبات الصناعية، وراكم إنجازات بارزة خصوصا من خلال بناء العديد من المناطق الصناعية وتحقيق الآلاف من مناصب الشغل وزيادة صادرات القطاع الصناعي وإحداث تطور ملحوظ في البنيات التحتية واستقرار شركات رائدة في الصناعة العالمية بالمغرب وجلب استثمارات مهمة، إذ أصبحت بلادنا وجهة صناعية لها مكانتها، اعتبارا لموقعها كنقطة تقاطع بين أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا ومنطقة تحظى بالاستقرار السياسي ومركز جذب يمكن من تسهيل ولوجية المنتج الصناعي إلى الأسواق العالمية، إضافة إلى توفر المغرب على بنيات تحتية حديثة تتجلى في شبكة من الطرق السريعة والنقل الطرقي والجوي والبحري، والبنيات التحتية الصناعية والمواصلات، وهي عناصر جعلت من المغرب مركز جذب مهم للاستثمارات الصناعية.

## 1. المؤشرات الصناعية

يتمتع إقليم الحجاب بإمكانيات تؤهله لإنعاش قطاع الصناعة المحلية، خاصة من خلال تثمين المنتجات الفلاحية للإقليم وتحسين رواجها التجاري باعتبارها مصدرا لخلق فرص الشغل وجلب الاستثمارات الصناعية وعلى رأسها الصناعات الغذائية، كما يتميز الإقليم بمؤهلات مادية وبشرية نذكر من بينها:

- وفرة المواد الأولية وخاصة الفلاحية؛
- وفرة اليد العاملة؛
- الموقع الجغرافي القريب من قطبي الجهة فاس ومكناس.

يوضح الجدول التالي أهم مؤشرات القطاع الصناعي على صعيد إقليم الحجاب:

### جدول 70: أهم المؤشرات الصناعية - 2016-

المؤشر	إقليم الحجاب	الجهة	الحجاب/الجهة (%)
عدد المقاولات	13	861	1,5
عدد المستخدمين	678	48 404	1,4
رقم المعاملات (بألف درهم)	512 864	25 856 825	2,0
الاستثمار (بألف درهم)	5 955	620 417	0,9
الإنتاج (بألف درهم)	497 467	23 887 410	2,1
القيمة المضافة (بألف درهم)	57 736	5 630 820	1,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

يضم إقليم الحجاب 13 مقاولة فقط من أصل 861 على صعيد الجهة، تشغل 678 مستخدم، وقد حققت هذه المقاولات خلال سنة 2016 المؤشرات التالية:

- الاستثمار: بلغ حوالي 5 955 ألف درهم أي 0,9% من مجموع الاستثمارات على الصعيد الجهوي؛
- الإنتاج: قدر ب 497 467 ألف درهم يمثل 2,1% من الإنتاج الجهوي؛
- رقم المعاملات: بلغ نحو 512 864 ألف درهم أي 2% من مجموع رقم المعاملات على صعيد جهة فاس-مكناس؛
- القيمة المضافة: بلغت نحو 57 736 ألف درهم أي 1% من مجموع القيمة المضافة المسجلة على صعيد جهة فاس-مكناس.

# ج. الصناعة التقليدية

يلعب قطاع الصناعة التقليدية دورا هاما على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وطنيا وإقليميا، إضافة إلى كونه مجال إبداع يعكس تراثا زاخرا من القيم الثقافية والإنسانية المرتبطة بتاريخ وحضارة الشعب المغربي وعاداته وتقاليده، فهو يشكل مصدر رزق للعديد من الأسر المغربية باعتباره يوفر عددا هاما من فرص الشغل. على غرار باقي الأقاليم المغربية، يتوفر إقليم الحاجب على عدد من أورش الصناعة التقليدية في مختلف المجالات الحرفية.

## 1. تعاونيات الصناعة التقليدية

تعرف التعاونية على أنها مقولة مستقلة محدثة بين أشخاص ذاتيين و/أو اعتباريين أو هما معا اتفقوا بشكل إرادي على تسويق منتوجاتهم أو خدماتهم بشكل جماعي أو الحصول على خدمات أو شغل عبر تسخير إمكانياتهم المادية والتقنية، ويتم تسيرها وفق القانون والمبادئ التعاونية، أما أهداف التعاونية فهي متعددة وتتميز عن تلك المتعلقة بالشركات والجمعيات، فهي بالأساس أهداف اقتصادية، اجتماعية، تربية، ثقافية وبيئية.

بلغ عدد تعاونيات الصناعة التقليدية على صعيد إقليم الحاجب 31 تعاونية تضم 174 منخرطا، ويلاحظ أن فرع الخياطة والطرز يأتي في المرتبة الأولى ب 12 جمعية و64 منخرط، يليه فرع النسيج ب 6 تعاونيات و36 منخرطا، ثم فرع الصناعة التقليدية ب 3 تعاونيات و17 منخرطا.

جدول 71: تعاونيات الصناعة التقليدية وعدد المنخرطين بإقليم الحاجب حسب نوع النشاط  
-2019-

نوع النشاط	عدد التعاونيات	عدد المنخرطين
الخياطة والطرز	12	64
الكسكس	2	14
النسيج	6	36
الصناعة التقليدية	3	17
الكهرباء	1	7
الحلويات - الخبز	2	10
البناء	1	5
نجارة الألومنيوم والخشب	2	10
خدمات اخرى	2	17
المجموع	31	174

المصدر: غرفة الصناعة التقليدية بإقليم الحاجب.



# السياحة



# د. السياحة

تعد السياحة من القطاعات الهامة التي تساهم في الحياة الاقتصادية، فهي توفر مصدر دخل أساسي لفئات مختلفة من المجتمع سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة من خلال التأثيرات التي تخلقها في قطاعات أخرى.

يتميز إقليم الحاجب بمؤهلات طبيعية من شأنها جعل السياحة تلعب دورا هاما في الاقتصاد المحلي، فمدينة الحاجب تعد من المدن التاريخية التي بنيت في عهد السلطان المولى الحسن الأول في القرن 19، كما يعد الإقليم بوابة الأطلس المتوسط ومحطة سياحية واعدة، حيث يزخر بمواقع سياحية هامة كقصبه اكوراي التي يرجع تاريخ بنائها إلى عهد السلطان المولى إسماعيل، إلى جانب مراكز أخرى لها أهمية إستراتيجية كآيت يعزم وآيت بورزوين وعين تاوجطات.

## 1. المؤسسات المصنفة

يتوفر إقليم الحاجب حسب وضعية سنة 2019 على 3 فنادق مصنفة أي 2,7% من مجموع الفنادق المصنفة بالجهة، بطاقة إيوائية تبلغ 78 سريرا وإقامتين سياحيتين أي 11,8% من مجموع الإقامات السياحية على الصعيد الجهوي وهي تضم 92 سرير.

جدول 72: المؤسسات المصنفة وعدد الأسرة حسب الصنف -2019-

أخرى	إقامات سياحية	الفنادق						المؤسسات الفندقية	المستوى الترابي
		المجموع	5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	1 نجمة		
4	2	3	-	1	-	1	1	الفنادق (1)	إقليم الحاجب
134	92	78	-	26	-	16	36	الأسرة	الجهة
84	17	112	8	19	29	28	28	الفنادق (2)	
1 235	1 768	13 886	2 700	4 471	3 390	1 775	1 550	الأسرة	المغرب
426	236	1 139	105	209	276	240	309	الفنادق	
7 443	28 542	163 131	41 890	52 092	35	17 042	16 572	الأسرة	
4,8	11,8	2,7	-	5,6	-	3,5	5,3	(2)/(1) (%)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

## 2. تطور الليالي السياحية

يعتبر تطور الليالي السياحية مؤشرا على مدى نشاط القطاع ومدى استقطاب جهة سياحية معينة للسياح؛ يتبين من خلال معطيات الجدول أسفله أن عدد الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة بإقليم الحاجب عرف ارتفاعا ملحوظا، بين سنتي 2017 و2018 كما هو الحال على الصعيدين الجهوي والوطني، لكنها سجلت تراجعا بنسبة 29% خلال سنة 2019.

جدول 73: تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

المستوى الترابي	2017	2018	2019
إقليم الحاجب	409	1 457	1 028
الجهة	1 421 768	1 582 541	1 596 842
المغرب	22 100 701	24 031 408	25 243 989
الحاجب / الجهة (%)	0,02	0,09	0,06

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

### 3. الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

خلال سنة 2019 بلغ مجموع الليالي المسجلة بالمؤسسات المصنفة بإقليم الحاجب 1 028 أي بنسبة ضعيفة لا تتعدى 0,08% من مجموع الليالي السياحية المنجزة على الصعيد الجهوي.

جدول 74: عدد الليالي السياحية المنجزة بالفنادق المصنفة والإقامات السياحية -2019-

الإقامات السياحية	فنادق مصنفة						المستوى الترابي
	المجموع	5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	1 نجمة	
-	1 028	-	-	-	432	596	إقليم الحاجب
71 466	1 298 808	315 182	501 033	331 574	105 841	45 178	الجهة
1 654 704	19 038 070	6 528 829	7 673 425	3 293 599	900 885	641 332	المغرب
-	0,08	-	-	-	0,4	1,3	الحاجب/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020